

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

د. هشام محمد إبراهيم مخيم
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة حلوان

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي والفرق بين طلاب الجامعة في هذين المتغيرين وفقاً لمتغيرات التخصص الدراسي، والفرقة الدراسية والنوع، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان بمتوسط عمره قرابة (١٩,٥٠) وبانحراف معياري (١,٦٢). طبق عليهم مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي من إعداد الباحث وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- وجود ارتباط سالب ذات إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني بأبعاد المختلفة (قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج، القلق الشكلي تجاه المستقبل المهني)، فقد انخفضوا في الميزة، والاجتهاد والمثابرة، وأنخفاض مستوى الدخل والمكانة المهنية المستقبلي، والدرجة الكلية (٢) ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة (الرغبة في التفوق والتميز، الطموح، المثابرة، التغلب على العائق والصعوبات، الدرجة الكلية)، بينما وجد ارتباط موجب وذال إحصائيًا بين درجات الطلاب على بعد القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة.
- ٢- (أ) وجود تأثير ذات لكل من متغيرات التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل، وبين الفرقه الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج.
- (ب) وجود تأثير ذات لكل من متغيرات التخصص الدراسي والنوع والفرقه الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقه الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد القلق الشكلي تجاه المستقبل المهني.

لقاء المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للالتحاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

(ج) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد فقدان قيم الاجتهد والمثابرة.

(د) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد اليمان بشأن المستقبل المهني.

(هـ) وجود تأثير دال لمتغير التخصص الدراسي والتفاعل بين التخصص الدراسي والتوعي في تباين درجات أفراد العينة على بعد القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني.

(و) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والتوع والتقاعد بين التخصص الدراسي والتوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل.

(ز) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل المهني ككل.

٣- (١) وجود تأثير دلٌّ لكلٍ من متغيرات الفرقـة الـدرـاسـية ولـلـنـوع ولـلـتـقـاعـل بينـ التـخـصـصـ الـدـرـاسـيـ ولـلـنـوع ولـلـتـقـاعـل بـيـنـ الـفـرقـة الـدـرـاسـيـ ولـلـنـوع ولـلـتـقـاعـل بـيـنـ التـخـصـصـ الـدـرـاسـيـ وـالـفـرقـة الـدـرـاسـيـ ولـلـنـوع ولـلـتـقـاعـل فـيـ تـبـيـانـ مـرـجـاتـ فـرـادـ الـعـيـنة عـلـىـ بـعـدـ الرـغـبةـ فـيـ الـتـقـوـقـ وـالـتـبـيـزـ.

(ب) وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقه الدراسيه والتلوّع والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقه الدراسيه والتفاعل بين التخصص الدراسي والتلوّع والتفاعل بين الفرقه الدراسيه والتلوّع في تباين درجات أفراد العينة على بعد الطموح.

(ج) وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقـة الدراسـية والنـوع والـنـقـاعـل بين الفرقـة الـدـرـاسـيـة والنـوع في تـبـانـي درـجـات أـفـراد العـيـنة عـلـى بـعـد المـتـابـرـة.

(د) وجود تأثير دال لمتغير النوع في تباين درجات افراد العينة على بعد التغلب على المولى والصعبيات.

(هـ) وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقه الدراسية والتوع في تباين درجات افراد العينة على مقياس الدافع للابتعاز الأكاديمي ككل.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج قدم الباحث بعض التوصيات والتطبيقات التربوية التي يمكن أن تساهم في خفض فلائق المستقبل المهني وتنمية الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

د. هشام محمد إبراهيم مخيم
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة حلوان

مقدمة:

بعد القلق ظاهرة قديمة - حديثة صاحبت الإنسان منذ نشأته، فالقلق حقيقة من حقائق الوجود، وجانب دينامي في بناء الشخصية، ويعتبر لب وصنيع الصحة النفسية فهو أساس جميع الأمراض النفسية، وهو أيضاً أساس جميع الإيجازات الإيجابية في الحياة بصفة عامة.

ويرى رابابورت (Rappaport, 1992: 65 - 77) أن المستقبل هو مصدر للقلق بصورة عامة حيث أن الجميع يواجهون شكوكاً ووعياً غير كامل بأن حياتهم سوف تنتهي عند نقطة غير محددة، وأن الأفراد المشغولين بحياتهم في المستقبل يرجعهم هذا من الناحية النفسية إلى الماضي، كما أشار البورت (Allport, 1995) إلى أن الأفراد المشغولين بالمستقبل بصورة قوية يتأثر سلوكهم الحالي بإدراكيتهم ومشاعرهم الخاصة بالمستقبل وطلاب المرحلة الجامعية جيل شباب يتوجب عليهم ويتتفق نشاطاً، ويتأثر الطالب في هذه المرحلة في تفكيره وأحلامه وأماله وطموحاته بما يتوقعه أو يتوقعه في المستقبل، لذلك فإن المستقبل من الموضوعات التي تشكل اهتمامات الأفراد في مرحلة المراهقة وبداية الرشد وقد أكد سميث (Smith 1980) على أن المستقبل المهني يحتل المكانة الأولى من بين الاهتمامات والاشغالات الشخصية للمراهقين، كما أن المستقبل بصفة عامة يثير اهتمام الفتنة العمرية (١٥ - ٢٢) سنة بشكل أساسي (بركات حمزة، ١٩٨٨: ١٢٥ - ١٦٦).

وتشير مذوقة سلامة (١٩٩٠: ١٦٣) إلى أن الطالب الجامعي عليه أن يتحرر من قلقه، حتى ينجح في حياته وفي علاقته بالآخرين، وحتى يحقق نجاحات في مستقبله المهني، وتحقيق الاستقلال، كما أنه بحاجة إلى تحقيق الإنجاز، والفشل في ذلك يؤدي إلى عدم توفر الأمن النفسي. ويؤكد ليفت (Levitt, 1980: 95 - 96) على أن القلق المرتفع أو القلق المنخفض من معوقات الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وتحقيق أهدافهم فالقلق المرتفع يقلل قدرة صاحبه عن التفكير والحركة والأداء العقلي، أما القلق المنخفض فيؤدي إلى ضعف الاهتمام واللامبالاة، بينما يعد القلق المتوسط من الطاقات الدافعة للعمل والأداء والإنجاز.

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ويشير طلعت منصور (١٩٩٥: ٤١٠) إلى ما يثيره التفكير في المستقبل من قلق لدى المراهقين والشباب، فالشاب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهني، فإنه يستشعر إحباطاً، وتلقاً على ذاته، وعلى مستقبله ووجوده.

وترى إيمان صبرى (٢٠٠٣: ٦٠) أن المراهق في المجتمع المصري يشعر بالقلق نتيجة العديد من الظروф المحيطة به مثل: هل يجد وظيفة عندما يتخرج؟ وماذا سيحدث له في المستقبل إذا لم يجد الوظيفة المناسبة؟

ويرى الباحث أن العصر الحالى بما فيه من تغيرات متلاحقة وتزايد البطالة وندرة الحصول على فرص عمل يزيد من احتمالية حدوث قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة وقد يؤدي في نفس الوقت إلى نقصان الدافعية للإنجاز الأكاديمي والمثابرة ، حيث يمثل الدافع للإنجاز الأكاديمي أحد الجوانب المهمة في توجيه سلوك الفرد وتشييده، كما أنه مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وبلور أهدافه. وقد اهتمت بعض الدراسات العربية والأجنبية بدراسة قلق المستقبل المهني مثل دراسات (محمد عشري، ٢٠٠٤؛ بولانيوسكي 2005 Bolanowski، شاكر المحاميد، محمد السفاسفة، ٢٠٠٨) في بعض جوانبه ومن حيث علاقته ببعض المتغيرات، إلا أنه - في حدود علم الباحث - توجد ندرة في الدراسات العربية التي تناولت قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة التحقق منه.

مشكلة الدراسة:

يعبر قلق المستقبل عن النزرة الشاذة للمستقبل، وعدم الثقة فيه، والخوف من المشكلات المستقبلية، والتي تعرق تحقيق الفرد لأماله وطموحاته المستقبلية.

ويشير (حامد زهران، إجلال سري، ٢٠٠٣: ١١٥ - ١١٦) إلى أن بؤرة اهتمام طلاب الجامعة هو المستقبل، والفرص المهيأة لهم في المستقبل بعد التخرج وإنتهاء مرحلة التعليم الجامعي، وتدور عدة تساؤلات في ذهان كثير من طلاب الجامعة تتعلق بمستقبلهم المهني الذي سيترتب عليه اتخاذ قرارات مصريرة في حياتهم، مما جعل العديد من علماء النفس يهتمون باستشراف المستقبل *Futurology* والذي يعبر عن نظرة تنبؤية إيجابية إلى الأمام.

وقد أشار زاليسكي (Zaliski, 1994: 173 - 194) إلى أثر الاتجاه الإيجابي والسلبي نحو المستقبل على سلوك الأفراد، حيث أوضح أن الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل يساعد الفرد على التغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجهه في حين أن الاتجاه السلبي نحو المستقبل هو أساس

سوء التكيف، وكلا الاتجاهين السلبي والإيجابي له تأثير كبير على قلق المستقبل. وفي ظل تزايد معدلات البطالة العالمية بصفة عامة، وفي البلدان العربية بصفة خاصة، ومع كثرة الآمال المعلقة على مهنة المستقبل من قبل الشباب الجامعي المتمثلة في المكانة الاجتماعية والجانب المادي الاقتصادي وغيرها من العوامل التي تجلب للفرد السعادة والطمأنينة تجاه المستقبل فإنه من الطبيعي أن يقلق الفرد بشأن حدث بمثل هذه الأهمية، وقد يؤدي هذا القلق إلى التأثير على الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الذين هم يتطلعون إلى مستقبل أفضل تتحقق فيه الآمال والأحلام والطموحات. حيث ينمى الدافع للإنجاز الأكاديمي لاستعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثاربة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل. وأن القلق بصفة عامة يؤثر على استعداد الطالب الجامعي للتحصيل، وعلى كفاءته الدراسية، فالقلق المناسب يمكن أن يسهل الأداء الأكاديمي، ويستطيع الطالب أن ينجز في أدائه إذا ما كان قلقه مناسباً. ويرى الباحث أنه قد توجد علاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق منه.

هذا، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من عينة الدراسة؟
- ٢- هل توجد فروق في كل من قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي ترجع إلى متغيرات:

- أ- التخصص الدراسي (علمي / أدبي).
- ب- الفرقة الدراسية (أولى / رابعة).
- ج- النوع (ذكور / إناث).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة.
- ٢- التحقق من وجود فروق في قلق المستقبل المهني ترجع إلى متغيرات: التخصص الدراسي، الفرقة الدراسية، النوع.

ثائق المستقبل المهني وعلاقتها بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة
٣- التحقق من وجود فروق في الدافع للإنجاز الأكاديمي ترجع إلى متغيرات: التخصص الدراسي،
الفرقة الدراسية، النوع.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية لتناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة وهو محاولة الوقف
على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب
الجامعة. والتعرف على الفروق بين أفراد العينة وفقاً لبعض المتغيرات مما يسهم من الناحية
النظيرية في إثراء البحوث والدراسات في هذا الجانب، وإلقاء الضوء على هذا الموضوع الذي
يشغل اهتمام شريحة عريضة من الشباب الجامعي.

أما من الناحية التطبيقية فتتصدر أهمية الدراسة الحالية من خلال ما قد تسفر عنه من نتائج
يمكن أن يستفاد منها في تصميم البرامج الإرشادية والتربوية والمهنية للتخفيف من قلق المستقبل
المهني وكذلك البرامج الإرشادية لتحسين دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الشباب الجامعي، وملهم
المزيد من الأمل والتفاؤل في تحقيق مستقبل أفضل.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: قلق المستقبل المهني: Vocational Future Anxiety
يقصد بقلق المستقبل المهني في الدراسة الحالية بأنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان،
والخوف والضيق يشعر بها الطالب الجامعي عندما يفكر في مهنة المستقبل، ناتجة عن
توقعات وتعييمات بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل، وأن الحصول على مهنة ذات
مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد، قد يصبح أمراً صعب المنال، مما بذل من جهد،
ومهما كانت مؤهلاته وإعداده الأكاديمي. ويتحدد قلق المستقبل المهني إجرائياً بالدرجة التي
يحصل عليها الطالب الجامعي على المقاييس المستخدم في الدراسة الحالية. (الباحث).

ثانياً: الدافع للإنجاز الأكاديمي: Academic Achievement Motive
يقصد بالدافع للإنجاز الأكاديمي بأنه حالة داخلية تدفع الطالب الجامعي إلى بذل الجهد
والمثابرة وتحدي الصعوبات والعواقب وإنقاذ العمن الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من
الأداء والنجاح والتفوق الأكاديمي، ويتحدد الدافع للإنجاز الأكاديمي إجرائياً بالدرجة التي
يحصل عليها الطالب الجامعي على المقاييس المستخدم في الدراسة الحالية. (الباحث).

أولاً - الإطار النظري للدراسة:

١- قلق المستقبل المهني: Vocational Future Anxiety

لقد شغل التفكير في المستقبل الإنسان منذ أقدم العصور، وفي العصر الحالي زاد اهتمام الإنسان بالمستقبل، ولعل ذلك يرجع إلى التغيرات العديدة والسريعة التي أحاطت به، لدرجة أنه يصبح كل يوم ليجد نفسه أمام عالم غير الذي نام فيه بالأمس، وهو مطالب مع ذلك بأن يتكيف مع هذه التغيرات، وحين تتجاوز معدلات سرعة هذا التغير كله الح الأقصى لمعدلات القدرة على التكيف مع عناصر الواقع الجديد فإن الإنسان يصاب بنوع من الدوار واختلال التوازن وهو الذي أطلق عليه صدمة المستقبل (ألفن توفر، ١٩٧٣، ٣: ٣).

وقلق المستقبل حالة من الخوف وعدم اليقين والإحباط والاهتمام بالتغيرات غير المحببة في المستقبل سيطر على الفرد وتشغل باله وتورقه . وبشير عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٦) على أهمية المستقبل المهني في حدوث القلق، ويرى أنه حينما يتوقع الفرد شيئاً ما سيء في هذا الشخص، ينشأ القلق بحيث تصبح أي محاولة لإيقافه عند البعض عملية صعبة.

ويؤكد محمود حمودة (١٩٩١) أن القلق يحدث إذا واجه الفرد موقفاً يهدد حياته أو مستقبله، ويعوق ثانية حاجاته، وتوجد أسباب يمكن أن تسبب القلق من أهمها: مشاعر الفشل التي قد تصيب الفرد سواء في المدرسة أو العمل أوتوقع الفشل في المستقبل.

وقد أشارت نبيلة أبو زيد (١٩٩٢) في دراستها عن النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين إلى أن الشعور بالإحباط ظاهرة ملحوظة عند الشباب الذين ما زالوا في مرحلة الدراسة، فالالتحاق بالعمل والعثور على مسكن والزواج وتكوين أسرة وارتفاع تكاليف المعيشة مع ارتفاع الأسعار يجعله يعيش مرحلة المعاناة والمرارة، فالآحالم قبل التخرج تبدو أكثر جمالاً والمستقبل مشرقاً ولكن الواقع ليس له صلة بالحلم بل ينافقه تماماً وهذا ما يدركه الشباب اليوم، فالبطالة وصعوبة الحصول على مسكن وتأخير سن الزواج والعمل غير المناسب هي التواذذ التي يطل منها الشباب على عالم المستقبل.

ويؤكد (طلعت منصور، ١٩٩٥: ٤٠) على أن أكثر ما يثير القلق لدى الشباب هو المستقبل، بل إن الشباب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهني، فإنه يستشعر إحباطاً وقلقاً على ذاته، وعلى مستقبله ووجوده بل وعلى علاقته بالآخرين ذلك لأن المستقبل يتضمن النجاح في العمل وتحقيق الذات والإمكانيات الكامنة والنجاح في العلاقات مع الآخرين وتكوين الأسرة، ويبدو أن ما يعانيه الشباب هو القلق الوجودي الذي يدور حول المستقبل وتوقعاته،

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة
حيث يصبح الفرد في حالة ترقب وانتظار للاحتمالات والتوقعات.
ويشير أبو بكر مرسى (١٩٩٧) إلى أهمية البعد المستقبلي في تحديد هوية الشباب الجامعي، وقدرتهم على الإنجاز وتخطيط أهداف مستقبلية.

ويرى عاشور دباب (٢٠٠١) أن قلق المستقبل يؤثر على الجسم والنفس، فالخراقة والانحراف ما هما إلا انعكاس لخوف الفرد من المستقبل، واحتلال الثقة فيه، وقلق المستقبلي له مجموعة من الأسباب منها: عجز الفرد في الوقت الحاضر مما يعطي مؤشرًا لصعوبة في المستقبل، الطموحات الزائدة، الأماني التي لا تناسب مع حجم الإمكانيات الواقعية والفعالية، المواقف الحالية التي تشعر الفرد بالخوف، المواقف التي تتغلق بأمن الفرد ومستقبله المهني، والزواجي، والصحي، وطفيان الجانب المادي في جميع مجالات الحياة، ضعف الإيمان وغيابه في معظم الأحيان، سيطرة دوامة الحياة ومشكلاتها وصراعاتها.

ويرى الباحث أن طلاب الجامعة يعانون من قلق المستقبل خاصة فيما يتعلق بمستقبلهم المهني، حيث تظهر عليهم العديد من التأثيرات السلبية التي تشمل الشاوم، وظهور علامات الحزن والشك والتردد، وعدم الثقة بأحد، وكثيراً ما يؤدي هذا إلى الاصطدام بالأخرين، وقد يصبح في هذه الحالة فريسة للعديد من الاضطرابات النفسية كالشعور بالوحدة، وعدم الرضا عن الحياة، وعدم الشعور بالأمن النفسي، وعدم القدرة على مواجهة المستقبل، والخوف من التغيرات المتوقعة حدوثها في المستقبل.

ومن الطبيعي أن يكون بؤرة اهتمام طلاب الجامعة هو المستقبل، والفرص المهنية لهم في المستقبل بعد الحصول على المؤهل الجامعي، وتثور في ذهانهم عدة تساؤلات تتعلق بمستقبلهم المهني الذي سيترتب عليه اتخاذ قرارات مصيرية في حياتهم، ولعل غموض المستقبل وعدموضوحه يجعل طلاب الجامعة يشعرون بالقلق إزاء المستقبل، ويتمثل في الخوف من المجهول، وخاصة عندما يشاهدون العديد من أقرانهم بعد تخرجهم من الجامعة بلا عمل، ولم يستفيدوا من الجهد المبذول طوال دراستهم الجامعية، بل يشعرون أن هذا الجهد قد ضاع دون فائد.

ويرى الباحث كذلك أنه كلما كان المستقبل غير واضح ومملوء بالغموض، كلما كان الفرد أكثر شعوراً بالتوتر والخوف من المجهول خاصة إذا ما كان هذا القلق يتعلق بالمستقبل المهني للفرد والذي يعد بمثابة الحلم الذي طال انتظاره ويسعى جاهداً لتحويله إلى حقيقة حتى يشعر بالأمان النفسي والسعادة والاستقرار. لذا سوف تسعى الدراسة الحالية لدراسة قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة.

٢- الدافع للإنجاز الأكاديمي : Academic Achievement Motive

يمثل الدافع للإنجاز الأكاديمي أحد الجوانب المهمة في توجيه سلوك الفرد وتشييده، كما أنه مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وبلغ أهدافه من خلال ما ينجزه من أعمال ومهام أكاديمية مختلفة ومظهراً من مظاهر الصحة النفسية للفرد.

ويعرف ماكليلاند وآخرون (McClelland, et al., 1976) الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد وثباته في سبيل تحقيق وبلغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء. وذلك في المواقف التي تتضمن الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز.

ويرى طلعت منصور وإبراهيم قشوش (١٩٧٩: ١٠) أن الدافعية تكون فرضي، وهي تعبر عن حالة يعيشها الكائن الحي تعمل على استثارة السلوك وتشييده نحو هدف معين، ويمكن أن يستدل على هذه الحالة من تداعيات السلوك الموجهة نحو الهدف، وتنتهي هذه التداعيات بتحقيق الهدف موضوع الدافع".

ويشير (محمد شحاته ربيع، ٢٠٠٠: ٩١) أن الدافعية للإنجاز تتمثل في الرغبة في النجاح بتقديرات كبيرة في منافسات الحياة، ومواجهة الأعمال التي تثير التحدي بكفاءة، وتجنب الفشل بحيث يتحقق بذلك تقدير الذات، والتقدير الاجتماعي بالإضافة إلى تجنب اللوم والعقاب.

ويعرف (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٦: ١٧) الدافع للإنجاز أنه استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

وتساعد دراسة الواقع على التنبؤ بالسلوك الإنساني في المستقبل فإذا عرفنا الواقع شخص ما فإننا نستطيع أن نتنبأ بسلوكه في ظروف معينة بأن نبيئ بعض المواقف الخاصة التي من شأنها أن تثير فيهم الواقع معينة تحفزهم إلى القيام بالأعمال التي نريد منهم أداؤها وتمكنهم من القيام ببعض الأعمال الأخرى التي لا نزيد منهم أداؤها. (محمد نجاتي، ١٩٩٧: ٧٤).

ويensi الدافع للإنجاز لدى الفرد السعي نحو الاتقان والتميز والقدرة على تحديد الهدف والقدرة على استكشاف البيئة والقدرة على التنافس مع الذات والقدرة على تعديل المسار والقدرة على التخطيط لتحقيق الهدف (صفاء الأعسر وآخرون، ١٩٨٣).

ويتسم أصحاب الدافع القوي للإنجاز بأنهم يكونون أكثر حماساً وأكثر طموحاً ولديهم روح

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المنافسة وعندهم استقلالية في صنع القرار عن هؤلاء الذين لديهم الرغبة "الأقل في الإنجاز حيث يظرون كذلك ميلاً للعمل بجدية وتحدي عندما يعرفون أن المهمة المطلوبة صعبة (Kaplan, 1990: 258).

وقد حدد هرمانز (Hermans, 1970) مظاهر الدافع للإنجاز في عشرة جوانب هي: مستوى الطموح، وسلوك تقبل المخاطرة، والحركة الاجتماعي، والمثابرة، وتوجه العمل أو المهمة، وإدراك الزمن، والتوجه للمستقبل، واختيار الرفيق، وسلوك التعرف، وسلوك الإنجاز.

ويرى الباحث أنه قد توجد علاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي، حيث يؤثر القلق بصفة عامة على استعداد الطالب للتحصيل وعلى مثابرته وكفاءته الدراسية وإنجازه للمهام الأكademie المختلفة.

ويؤكد روس (Ruisel, 2000: 3 - 5) على أن القلق يؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي، وكلما انخفض الأداء الأكاديمي لدى ذلك إلى قلة الثقة بالنفس، والخوف من الفشل.

ويشير تشلين (Chapin, 2003: 229 - 231) إلى أن القلق بصفة عامة يؤثر على استعداد الطالب الجامعي للتحصيل، وعلى كفاءته الدراسية، فالقلق المناسب يمكن أن يسهل الأداء الأكاديمي، ويستطيع الطالب أن ينجز في أدائه إذا ما كان قلقه مناسباً.

ومن خلال ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات موضوع الاهتمام في الدراسة الحالية.

ثانياً - الدراسات والبحوث السابقة:

يعرض الباحث فيما يلي عدداً من الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية:
فقد أجرى برركات حمزة (١٩٩٠) دراسة للتعرف على تصور طلاب الجامعة للمستقبل وذلك على عينة تكونت من (٢٢٢) طالباً، (١٤٦) طالبة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في النظرة للمستقبل وذلك لصالح الإناث، كما فضل (٦٧,٦%) من أفراد العينة العمل في مجال التخصص، وأن الذكور كانوا أكثر اهتماماً بالاعتبارات المادية والمركز الاجتماعي.

وأقامت سهير كامل (١٩٩١) بدراسة عبر ثقافية للتعرف على الفروق في القلق بين الشباب في المجتمعين المصري والسعودي وذلك على عينة بلغت (٢٤٠) طالباً وطالبة، وقد أظهرت

النتائج تفوق الإناث على الذكور في شدة الإحساس بالقلق في الظروف العادلة والظروف الضاغطة.

وأستهدفت دراسة نبيلة أبو زيد (١٩٩٢) التعرف على النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعه من الجنسين وذلك على عينة تكونت من (٣٠٠) طالب وطالبة من كليات مختلفة بمحافظة القاهرة في الفرق النهائية. وقد أظهرت النتائج وجود عدة عوامل مشابكة مع بعضها تؤثر في النظرة المستقبلية لشباب الجامعه أهمها العوامل الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الثقافية، كما بينت النتائج أن (٥٣%) من الشباب الجامعي يأملون في إيجاد العمل المناسب لهم، وأن (١٥%) يأملون في مواصلة دراستهم العليا، وأن (٣٢%) يعتقدون أن توفير السكن الملائم وتكون أسرة هو هدفهم في الحياة، كما أوضحت النتائج أن الشباب من الجنسين يسعى دائماً إلى إيجاد العمل المناسب والسكن والاستقرار، وأن (٧٢%) من الشباب الجامعي يعاني من عدم توافر فرص العمل، بينما لشار (٤٤,٧%) إلى توفر فرص للعمل ولكنها غير متناسبة مع التخصص الدراسي لهم، وأن (٨٢,٧%) يفضلون السفر خارج البلد بحثاً عن عمل يدر عائدًا مالياً كبيراً، ولشار أفراد العينة إلى أن البطالة هي أكبر عائق يواجههم في حياتهم المستقبلية، وأوضحت النتائج كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب من الكليات العملية والنظرية في نظرتهم للمستقبل.

واجرى عبد العزيز الغامن (١٩٩٤) دراسة للتعرف على مشكلات الطلاب الجامعيين وذلك على عينة تكونت من (٨٢٩) طالباً وطالبة، وقد تبين من نتائج الدراسة أن النسبة المئوية لمشكلات الطلاب في المجال النفسي تبلغ (٦١٧,٧٨) % وتمثلت هذه المشكلات في القلق من عدم توافر وظيفة مناسبة، وصعوبة التركيز في الاستذكار بسبب القلق.

وحاولت دراسة كوتيك (Kotic, 1996) مقارنة أداء مجموعة من الطلاب الروس بمجموعة من الطلاب الأستونيين، وتوصلت النتائج إلى أنه كلما زاد توقع الطلاب للنجاح والاستقرار في المستقبل كلما زاد هذا من تحسن أدائهم الأكاديمي داخل الجامعه، وأنه كلما كان المستقبل واضحاً، كلما كان الطلاب أكثر نجاحاً في دراستهم، وكان تحصيلهم أكثر ارتقاء.

وهدفت دراسة بشرى العكايشي (٢٠٠١) إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعه، وذلك على عينة تكونت من (٣٢٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة المستنصرية ببغداد من طلبة السنة الرابعة. وقد أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي من الجنسين، وقد تبين من النتائج أن (٦٥%) من أفراد العينة لديهم خشية فيما يتعلق بعدم حصولهم على فرصة عمل في المستقبل وإن توفرت فرص العمل ربما لا تناسب مع تخصصاتهم. وقامت ميلو (Mello, 2001) بدراسة عن التوجه للمستقبل لدى المراهقين الأمريكيين

الأفارقة من ذوي الدخل المنخفض بهدف التحقق من العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي والتوجه للمستقبل والفرق بين الذكور والإناث في هذين المتغيرين وذلك على عينة تكونت من (٢٨٠) مراهقاً، (١٢٥) مراهقة وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من (٦٧٪) من التوقعات كانت إيجابية بالنسبة للمرأهقين في مجال التعليم والعمل، وكان الذكور أقل توجهاً للمستقبل من الإناث وكانت الإناث أكثر تفاؤلاً بالنسبة لامكانية الحصول على عمل في المستقبل، مع وجود فروق في الإنجاز الأكاديمي بين ذوي التوجه الأعلى للمستقبل وذوي التوجه الأقل للمستقبل لصالح ذوي التوجه الأعلى للمستقبل.

وتناولت دراسة إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٢) مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة المتمثلة في المستقبل الزواجي والأكاديمي وذلك على عينة تكونت من (٥١٥) طالب وطالبة، وقد توصلت إلى نتائج أشارت إلى اختلاف مشكلات المستقبل الأكاديمي لدى الطلاب عنها لدى الطالبات، وأن الطالبات أكثر معاناة من الطلاب في جميع مشكلات المستقبل الأكاديمي. كما بينت النتائج وجود ارتباط بين مشكلات المستقبل الأكاديمي ونوع الكلية (نظيرية - عملية)، كما اتضح وجود ارتباط بين مشكلات المستقبل الأكاديمي لدى الطالب ومستوى التحصيل الدراسي العام.

وأجرى توماس (Thomas, 2002) دراسة للتعرف على العلاقة بين سمة القلق وقلق المستقبل، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين قلق السمة وقلق المستقبل، ووجود فروق في قلق المستقبل وقلق السمة يرجع للجنس (ذكور / إناث) ونوع الكلية (نظيرية / عملية). واستهدفت دراسة عبد العزيز صقر (٢٠٠٣) دراسة مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا وذلك على عينة تكونت من (٥٦) طالباً وطالبة من طلاب الفرقية الرابعة من كليات التربية والآداب والعلوم وأظهرت النتائج وجود فروق في المشكلات التي يعاني منها طلاب الكليات المختلفة لصالح طلاب كلية التربية وجاء ترتيب المشكلات على النحو التالي: البطالة وقلة فرص العمل والخوف والقلق من المستقبل وارتفاع تكاليف الزواج كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في المشكلات الحالية والمستقبلية.

وأجرت إيمان صيري (٢٠٠٣) دراسة لمعرفة العلاقة بين بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والداعية للإنجاز. وذلك على عينة تكونت من (١٥٠) مراهقاً ومراهقة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر داعية للإنجاز وقلقاً نحو المستقبل مقارنة بالإناث، مع وجود ارتباط عكسي دال إحصائياً بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراءقات وكل من قلق المستقبل والداعية للإنجاز.

وقام محمود عشري (٢٠٠٤) بدراسة عن قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية كدراسة حضارية مقارنة بين طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بمصر ونظرائهم بسلطنة عمان وذلك على عينة تكونت من (٥٣٢) طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة الأزهر وطلاب الجامعة بسلطنة عمان، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في قلق المستقبل لصالح العينة المصرية مقارنة بالعينة العمانية، ولم يوجد تأثير دال للنوع في العينة العمانية، بينما ظهر تأثير النوع في العينة المصرية وذلك لصالح الذكور في قلق المستقبل، كما أظهرت النتائج وجود فروق ترجع للفرقة الدراسية، ومستوى تعليم الوالدين، وانتمائهما للريف أو الحضر ولم تظهر النتائج فروق ترجع للتخصص الدراسي.

واستهدفت دراسة محمود مندوه (٢٠٠٦) التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وبعض مظاهر التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات وذلك على عينة تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى نتائج أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في قلق المستقبل وكان الذكور أكثر قلقاً من الإناث ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية في قلق المستقبل وكان طلاب التخصصات الأدبية أكثر قلقاً من طلاب التخصصات الأدبية، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية المختلفة في قلق المستقبل وكان طلاب الفرق الدراسية النهائية (الثالثة والرابعة) أكثر قلقاً من طلاب الفرق الدراسية (الأولى والثانية).

كما أشارت النتائج كذلك إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات الطلب على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقاييس التوافق الدراسي. كما تبين وجود تأثير دال للتفاعل بين الجنس والتخصص الدراسي والفرقه الدراسية في تباين درجات قلق المستقبل.

وأجرى مصطفى عبد المحسن (٢٠٠٧) دراسة للتحقق من فاعلية الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط وذلك على عينة تكونت من (٤٦٦) طالباً وطالبة من طلاب الفرقه الأولى والرابعة ومن التخصصات العلمية والأدبية. وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل المهني بين الذكور والإثاث لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل المهني بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات الأدبية، وجود فروق في قلق المستقبل المهني بين طلاب المستوى الأول والرابع لصالح طلاب المستوى الرابع وأوضحت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً للبرنامج الإرشادي في خفض قلق المستقبل المهني.

وقام شاكر المحاميد، محمد السفاسفة (٢٠٠٨) بدراسة للتعرف على مستوى قلق المستقبل

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية، وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني. وذلك على عينة تكونت من (٤٠٨) طالب وطالبة من طلبة جامعات اليرموك والهاشمية ومؤة. طبق عليهم أداة لقياس قلق المستقبل المهني من إعداد الباحثين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى عال من قلق المستقبل المهني. كما وجدت فروقاً ذات دلالة في قلق المستقبل المهني بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية، بينما لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً ترجع لمتغير الجنس.

وبعد استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ قلة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات موضوع الاهتمام في الدراسة الحالية.

ثالثاً - فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج البحث والدراسات السابقة أمكن للباحث صياغة فروض دراسته على النحو التالي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات قلق المستقبل المهني وبين درجات الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة.
- ٢- لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي) والفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والنوع (ذكور / إناث) والتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاث والتفاعل بينها جميعاً في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في الدراسة الحالية.
- ٣- لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي) والفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والنوع (ذكور / إناث) والتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاث والتفاعل بينها جميعاً في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

أولاً - عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان منهم (٥٠) طالباً من الأقسام العلمية، (١٥٠) طالباً من الأقسام الأدبية موزعين على الفرق الأولى والرابعة تخصصات (رياضيات وعلوم، لغة عربية، ولغة إنجليزية).

وفيما يلي جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي)، والفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والت نوع (ذكور / إناث).

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات التخصص الدراسي
والفرقة الدراسية والت نوع

المجموع الكلى	أدبي (لغة عربية وإنجليزية)			علمي (رياضيات وعلوم)			التخصص والفرقة الت نوع
	المجموع	رابعة	أولى	المجموع	رابعة	أولى	
١٥٤	٧٧	٤٠	٣٧	٧٧	٣٩	٣٨	ذكور
١٤٦	٧٣	٣٥	٣٨	٧٣	٣٦	٣٧	إناث
٣٠٠	١٥٠	٧٥	٧٥	١٥٠	٧٥	٧٥	المجموع

وقد تراوحت الأعمار الزمنية لأفراد العينة من (١٧ - ٢٢) سنة بمتوسط عمرى قدره (١٩,٥٠) وبانحراف معياري قدره (١,٦٢).

ثانياً - أدوات الدراسة:

١- مقياس قلق المستقبل المهني: إعداد الباحث

قام الباحث بإعداد مقياس قلق المستقبل المهني بعد اطلاعه على النظريات المفسرة لقلق المستقبل، والدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل بصفة عامة أو قلق المستقبل المهني بصفة خاصة مثل دراسات (بركات حمزه، ١٩٩٠؛ نبيلة أبو زيد، ١٩٩٢؛ إيمان صبرى، ٢٠٠٣؛ محمود عشري، ٢٠٠٤؛ ومصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧، وشاكير المحاميد، محمد السفاسفة، ٢٠٠٨).

- أعد الباحث الصورة الأولية لمقياس قلق المستقبل المهني متضمنة التعريف الإجرائي لقلق المستقبل المهني وكذلك التعريف الإجرائي للأبعد المكونة له، ثم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس لإبداء الرأي.

- ويعرف الباحث قلق المستقبل المهني في الدراسة الحالية بأنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان، والخوف والضيق يشعر بها الطالب الجامعى عندما يفكر في مهنة المستقبل، ناتجة عن توقعات وتعみمات بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضاعل، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعادل اقتصادياً جيد، قد يصبح أمراً صعب المنال، مما يبذل من جهد، ومهما كانت مؤهلاته وإعداده الأكاديمى.

ويتضمن المقياس الأبعاد الفرعية التالية:

أ- القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج: ويعرفه الباحث بأنه ادرك الطالب الجامعي أن الفرص المهنية في المستقبل تتضاعل وأن الحصول على وظيفة بعد تخرجه قد يصبح أمراً صعباً المثال.

بـ- الفرق السلبي تجاه المستقبل المهني : وهو نوع من الشعور لدى الطالب الجامعي مفاده عدم التركيز والاهتمام تجاه مهنة المستقبل.

ج- فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة : ويقصد به أن الطالب الجامعي لديه افتتان بأن التفوق والاجتهاد في الدراسة قد لا يضمن له الحصول على وظيفة مناسبة في المستقبل .

د- اليأس بشأن المستقبل المهني : ويعرفه الباحث بأن الطالب الجامعي لديه تصورات مفادها التساؤل ، والانزعاج ، والإحباط بشأن مستقبله المهني ..

هـ- القلق الايجابي تجاه المستقبل المهني : وهو نوع من الشعور لدى الطالب الجامعي مفاده أن المستقبل المعنون قد ينطوي على أمور سارة تتحقق له حالياته ، طموحاته المستقبلية .

- انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل: ويعرفه الباحث بأنه لدرالك الطالب الجامعى أن حصوله على وظيفة بعد التخرج لن تحقق له العائد المادى المناسب الذى يكفى حاجاته المعيشية ولا المكانة الاجتماعية للائقة.

- وتكون المقاييس في صورته النهائية من (٤١) عبارة موزعة على (٦) أبعاد فرعية البعد الأول وهو القلق المتعلق بتصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج وهو مكون من (٦) عبارات (١)، (٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١) والبعد الثاني القلق السلبي تجاه المستقبل المهني وهو مكون من (٧) عبارات هي (٢، ٨، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٧)، والبعد الثالث وهو فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة وهو مكون من (٧) عبارات هي (٣، ٩، ١٥، ٢١، ٢٧، ٢٢، ٢٣)، والبعد الرابع وهو اليأس بشأن المستقبل المهني وهو مكون من (٧) عبارات هي (٤، ١٠، ١٦، ٢٨، ٢٢، ٣٤، ٣٩)، والبعد الخامس القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني وهو مكون من (٦) عبارات هي (٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥) والبعد السادس انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل وهو مكون من (٨) عبارات هي (٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٠، ٤١).

ويصحح المقياس وفقاً لنطريج ثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) وتقدر الدرجة من خلال اختبار المفحوص لأحد البدائل الثلاثة وتتراوح الدرجة على المفردة بين (١ - ٣) درجات طبقاً لاتجاه قياس المفردة، ثم أعد الباحث كراسة للأسئلة والتعليمات وورقة إجابة للمقياس ومفتاح للتصحيح.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

- صدق المحكمين: حيث عرض المقياس على عدد من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس، وبناء على آراء المحكمين، قام الباحث بإعادة صياغة بعض المفردات، وحذف البعض الآخر، وإضافة بعض البنود، وقد بلغت نسبة الاتفاق على مفردات المقياس (%) ٨٠ - ١٠٠.

- صدق التحليل العائلي: تم حساب الصدق العائلي لفترات المقياس بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٨٠) طالب وطالبة وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج Kaiser Hattelling. وأدبرت العوامل تدريجياً متعمداً بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر Kaiser على التركيب العائلي للمقياس، وتم استخدام محك التشبع الجوهري للعامل الذي يزيد عن ٣، وفق محك جيلفورد، وتم استخدام محك الجذر الكامن بشرط أن يزيد عن الواحد الصحيح وفق محك كايizer (فؤاد أبو حطب وأمال صادق، ١٩٩٦: ٦١٩ - ٦٤١).

وقد أسفرت نتيجة التحليل العائلي عن وجود ستة عوامل تشبع لها واحد وأربعون فقرة هي: القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج، والقلق السلبي تجاه المستقبل المهني، فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة، اليأس بشأن المستقبل المهني، القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني، انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل، وجذورها الكامنة على الترتيب (٣،٤١، ٢،٦٥، ٢،٦٦، ٣،٤٢، ٣،٤٢) والجدول من (٢ - ٧) توضح أرقام الفقرات، وتشبعاتها بالعوامل المختلفة، وتم إيجاد الجذر الكامن لكل عامل كما يلي:

العامل الأول:

ـ عامل القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج وتشبع هذا العامل بعد من فترات المقياس وجدول (٢) يوضح أرقام فترات المقياس وتشبعاتها بالعامل الأول.

جدول (٢)

أرقام فترات المقياس وتشبعاتها بعامل القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج

رقم الفقرة	التشبع بالعامل
٣١	٢٥
٢٥	١٩
١٩	١٣
١٣	٧
٧	١
١	

العامل الثاني:

عامل القلق السلبي تجاه المستقبل المهني، وتشبع هذا العامل بعد من فترات المقياس، وجدول (٣) يوضح أرقام فترات المقياس وتشبعاتها بالعامل الثاني.

(جدول ٢)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل القلق السلبي تجاه المستقبل المهني

رقم الفقرة	التشبع بالعامل	٢	٨	١٤	٢٠	٢٦	٣٢	٣٧
التشبع بالعامل	٠,٧٩	٠,٨٢	٠,٧١	٠,٥٦	٠,٦٦	٠,٦٣	٠,٨٥	٠,٨٥

العامل الثالث:

عامل فقدان قيم الاجتهد والمثابرة، وتشبع هذا العامل بعدد من فقرات المقياس، وجدول (٤) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل الثالث.

(جدول ٤)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل فقدان قيم الاجتهد والمثابرة

رقم الفقرة	التشبع بالعامل	٣	٩	١٥	٢١	٢٧	٣٣	٣٨
التشبع بالعامل	٠,٨٢	٠,٧٩	٠,٧١	٠,٥٦	٠,٦٣	٠,٨٥	٠,٦٦	٠,٨٥

العامل الرابع:

عامل اليأس بشأن المستقبل المهني، وتشبع هذا العامل بعدد من فقرات المقياس، وجدول (٥) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل الرابع.

(جدول ٥)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل اليأس بشأن المستقبل المهني

رقم الفقرة	التشبع بالعامل	٤	١٠	١٦	٢٢	٢٨	٣٤	٣٩
التشبع بالعامل	٠,٧٩	٠,٨٥	٠,٦٣	٠,٥٦	٠,٨٤	٠,٦٦	٠,٨٥	٠,٧١

العامل الخامس:

عامل القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني، وتشبع هذا العامل بعدد من فقرات المقياس، وجدول (٦) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل الخامس.

(جدول ٦)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني

رقم الفقرة	التشبع بالعامل	٥	١١	١٧	٢٣	٢٩	٣٤	٣٩
التشبع بالعامل	٠,٥٧	٠,٦٥	٠,٦٩	٠,٧٥	٠,٧٨	٠,٧٠	٠,٨٥	٠,٧١

العامل السادس:

عامل انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل، وتشبع هذا العامل بعدد من تحضيرات المقياس، وجدول (٧) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل السادس.

جدول (٧)

أرقام فقرات المقياس وتبنياتها بعامل انخفاض مستوى الدخل

والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل

٤١	٤٠	٣٦	٣٠	٢٤	١٨	١٢	٦	رقم الفقرة
٠,٧٠	٠,٧١	٠,٧٩	٠,٧٥	٠,٦٦	٠,٦٨	٠,٥٨	٠,٧١	التبني بالعامل

٣- صدق الانساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع درجة البعد الذي تتبعه إليه وكذلك معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تتبعه إليه على مقياس قلق المستقبل المهني.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
البعد الثالث			البعد الثاني		
٠,٦٩	٣	٠,٧٢	٢	٠,٧٣	١
٠,٧٨	٩	٠,٦٩	٨	٠,٦٦	٧
٠,٧٧	١٥	٠,٧٤	١٤	٠,٦٩	١٣
٠,٧٤	٢١	٠,٧٢	٢٠	٠,٦٨	١٩
٠,٧٤	٢٢	٠,٧١	٢٦	٠,٧٤	٢٥
٠,٦٩	٣٣	٠,٧١	٣٢	٠,٦٢	٣١
٠,٧٢	٣٨	٠,٧٠	٣٧	-	-
البعد السادس			البعد الخامس		
٠,٧٣	٦	٠,٧٠	٥	٠,٦٩	٤
٠,٧٢	٤٢	٠,٧٨	١١	٠,٧٠	١٠
٠,٧٣	١٨	٠,٧٤	١٧	٠,٧١	٣٦
٠,٧١	٢٤	٠,٧٦	٢٣	٠,٦٥	٢٢
٠,٧٠	٣٠	٠,٧٢	٢٩	٠,٧١	٢٨
٠,٧٠	٣٦	٠,٦٨	٣٥	٠,٦٩	٣٤
٠,٦٩	٤٠	-	-	٠,٧٣	٣٩
٠,٦٥	٤١				

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند (٠,٠١) مما يشير إلى إمكانية استخدام المقياس باطمئنان.

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المهني وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٩)

قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقاييس قلق المستقبل المهني

معامل الارتباط	البعد	م
٠,٨٥	القلق المرتبط بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج	١
٠,٨٦	القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	٢
٠,٨٢	فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	٣
٠,٨٧	اليأس بشأن المستقبل المهني	٤
٠,٨٢	القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني	٥
٠,٨٨	انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل	٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد إمكانية استخدام المقاييس باطمئنان في الدراسة الحالية.

ثبات المقاييس:

تم التأكد من ثبات المقاييس باستخدام الطرق التالية:

١- معامل الفاکرونباخ:

تم حساب معامل الفاکرونباخ وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٠)

قيم معامل الفاکرونباخ لأبعاد مقاييس قلق المستقبل المهني

قيمة معامل الفاکرونباخ	الأبعاد
٠,٨٧	الأول
٠,٨٤	الثاني
٠,٨٢	الثالث
٠,٨٥	الرابع
٠,٨٦	الخامس
٠,٨٧	السادس
٠,٩١	المقياس ككل

جميع قيم معامل الفاکر ونباخ مرتفعة وتشير إلى تمنع المقياس بالثبات.

٢- طريقة إعادة تطبيق المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان بفواصل زمني قدره أسبوعان بين مرتبة التطبيق، وكانت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس قلق المستقبل المهني والدرجة الكلية على الترتيب هي: ٠,٧٧ ، ٠,٨٤ ، ٠,٧٦ ، ٠,٨٨ ، ٠,٨٣ ، ٠,٨٩ ، للأبعاد القلق المرتبط بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج، القلق السلبي تجاه المستقبل المهني، فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة، اليأس بشأن المستقبل المهني، القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني، انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل، الدرجة الكلية للمقياس، وهي معاملات ثبات تؤكد إمكانية استخدام المقياس باطمئنان في الدراسة الحالية.

٣- مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي: إعداد الباحث

يهدف هذا المقياس إلى الحصول على تقدير كمي لما يدركه الطالب الجامعي من استعداد للتفوق والمثابرة والطموح والتغلب على العوائق والصعوبات والإنجاز الأكاديمي.

وقد أطلع الباحث على بعض الكتابات النظرية في موضوع دافعية الإنماز، كما راجع بعض الدراسات العربية والأجنبية التي استخدمت مقاييس دافعية الإنماز مثل مقياس الدافع للإنماز إعداد ممدوح الكافي (١٩٩٠) واستبيان الدافعية للإنماز إعداد مايسه النيل وأحمد عبد الخالق (١٩٩١)، ومقياس الدافعية للإنماز الأكاديمي إعداد علاء الشعراوي (١٩٩٩)، ومقياس الدافعية للإنماز إعداد عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٦) ومقياس دافعية الإنماز الأكاديمية للمرحلة الإعدادية إعداد المعترض با الله محمد (٢٠١٠).

ثم أعد الباحث الصورة الأولية لمقياس الدافع للإنماز الأكاديمي متضمنة التعريف الإجرائي للداعم للإنماز الأكاديمي وكذلك التعريف الإجرائي للأبعاد المكونة له، ثم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس لإبداء الرأي.

ويعرف الباحث الدافع للإنماز الأكاديمي في الدراسة الحالية بأنه حالة داخلية تدفع الطالب الجامعي إلىبذل الجهد والمثابرة وتحدي الصعوبات والعوائق وإتقان العمل الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من الأداء والنجاح والتفوق الأكاديمي.

ويتضمن المقياس الأبعاد الفرعية التالية:

البعد الأول: الرغبة في التفوق والتميز: ويقصد به الجهد الذي يبذله الطالب الجامعي للوصول

لمستوى دراسي متقدم:

البعد الثاني: الطموح : ويقصد به قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أهدافه التي وضعها لنفسه في ضوء قدراته وإمكاناته.

البعد الثالث المثابرة : ويقصد بها سعي الطالب الجامعي لبذل أقصى ما لديه من طاقة للوصول إلى حل للمشكلات الصعبة التي يواجهها.

البعد الرابع: التغلب على العوائق والصعوبات: ويقصد به قدرة الطالب الجامعي على مواجهة ما يعترض طريقه من صعوبات دراسية .

وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٧) مفردة موزعة على أربعة أبعاد فرعية

البعد الأول الرغبة في التفوق والتميز وهو مكون من (٩) عبارات (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٧)،

البعد الثاني الطموح وهو مكون من (٥) عبارات (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨)، بعد

الثالث المثابرة وهو مكون من (٧) عبارات هي (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٢، ٢٥)،

البعد الرابع التغلب على العوائق والصعوبات وهو مكون من (٦) عبارات (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٣).

ويتم الإجابة عليها من خلال مقياس تقدير ثلاثي متدرج مكون من ثلاثة بدائل (غالباً، أحياناً، نادراً) وكان على المستجيب قراءة كل بند وتحديد استجابة واحدة من ثلاثة استجابات مقترحة على كل بند، وتترواح الدرجة على كل بند ما بين درجة واحدة إلى ثلاثة درجات بمعنى إذا كانت الإجابة (غالباً = ٣ ، أحياناً = ٢ ، نادراً = ١) للمفردات الإيجابية ويكون العكس للمفردات السلبية وتترواح الدرجة على المقياس من (٢٧ - ٨١) درجة، ثم أعد الباحث كراسة للأسئلة والتعليمات وورقة إجابة للمقياس وفتحة للتصحيح.

صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

حيث تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس، وبناء على آراء

المحكمين، قام الباحث بإعادة صياغة بعض المفردات، وحذف البعض الآخر وإضافة بعض البنود، وقد بلغت نسبة الاتفاق على مفردات المقياس (٨٠ - ١٠٠%).

٢- الصدق العاملية:

للتأكد من صدق مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي لجاً الباحث إلى استخدام طريقة التحليل العاملاني، من خلال المكونات الأساسية التي اقترحها هوتلينج Hattelling للتحليل العاملاني

لمصفوفات معاملات الارتباط، وتم إيجاد الصدق العاطلي لأبعاد مقاييس الدافع للإنجاز الأكاديمي وهو الرغبة في التفوق والتميز، الطموح، المثابرة، التغلب على العائق والصعوبات.

وقد حدد الباحث محك تقدير عدد العوامل التي يمكن استخلاصها من تباين المصفوفة في تلك العوامل التي لها جذر كامن لا يقل عن الواحد الصحيح، وقد تجدت درجة التشبع المقبولة كتشبع جوهري في تلك التي تصل إلى (٠,٣٠)، ونتج عن هذا التحليل أربعة عوامل هي:

العامل الأول: وهو عامل الرغبة في التفوق والتميز وتشبع هذا العامل بعدد من عبارات المقاييس والجدول رقم (١١) يوضح أرقام عبارات المقاييس، وتشبعاتها بالعامل الأول.

جدول (١١)

أرقام عبارات المقاييس وتشبعاتها بعامل الرغبة في التفوق والتميز

رقم العبارة	التشبع بالعامل
٢٧	٠,٧١
٢٦	٠,٧٤
٢٤	٠,٦١
٢١	٠,٥٤
١٧	٠,٨٢
١٣	٠,٦٧
٩	٠,٦٢
٥	٠,٧٤
١	٠,٦٥

العامل الثاني:

وهو عامل الطموح وتشبع هذا العامل بعدد من عبارات المقاييس والجدول رقم (١٢) يوضح أرقام عبارات المقاييس، وتشبعاتها بالعامل الثاني.

جدول (١٢)

أرقام عبارات المقاييس وتشبعاتها بعامل الطموح

رقم العبارة	التشبع بالعامل
١٨	٠,٧٢
١٤	٠,٥٨
١٠	٠,٥٥
٦	٠,٧٩
٢	٠,٦٤

العامل الثالث:

وهو عامل المثابرة وتشبع هذا العامل بعدد من عبارات المقاييس والجدول رقم (١٣) يوضح أرقام عبارات المقاييس وتشبعاتها بالعامل الثالث.

جدول (١٣)

أرقام عبارات المقاييس وتشبعاتها بعامل المثابرة

رقم العبارة	التشبع بالعامل
٢٥	٠,٥٩
٢٢	٠,٦٣
١٩	٠,٦١
١٥	٠,٦٥
١١	٠,٥٥
٧	٠,٧١
٣	٠,٧٦

العامل الرابع:

وهو عامل التغلب على العائق والصعوبات وتشبع هذا العامل بعدد من عبارات المقاييس

فقاقي المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للالتحاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

الدول رقم (١٤) يوضح عيارات المقياس وتشريعاتها بمعامل الرابع.

جدول (٤)

أقام عبارات المقاييس وتشييعاتها بعامل التغلب على العوائق والصعوبات

رقم العبارة	التشبع بالعامل	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٣
٠,٥٩	٠,٥٤	٠,٦٧	٠,٦٥	٠,٥٨	٠,٦٥	٠,٥٤	٠,٥٩

٣- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع درجة البعد الذي تتنمي إليه وفيما يلى

جداول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٦)

قيمت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتهي إليه

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
٠,٦٢	٣	٠,٦٧	٢	٠,٥٧	١
٠,٥٣	٧	٠,٥٧	٦	٠,٦١	٥
٠,٥٦	١١	٠,٥٤	١٠	٠,٥٧	٩
٠,٥١	١٥	٠,٥٦	١٤	٠,٦٣	١٣
٠,٥٩	١٩	٠,٥٩	١٨	٠,٥٨	١٧
٠,٥٢	٢٢	البعد الرابع		٠,٦١	٢١
٠,٦٧	٢٥	٠,٥٨	٤	٠,٥٠	٢٤
		٠,٥٢	٨	٠,٥٩	٢٦
		٠,٥٦	١٢	٠,٥٢	٢٧
		٠,٦٨	١٦		
		٠,٥٦	٢٠		
		٠,٦٣	٢٣		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (٠,٠١) مما

شبر الى، امكانية استخدام المقياس باطمنان.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي

معامل الارتباط	البعد	م
٠,٧٤	الرغبة في التفوق والتميز	١
٠,٦٥	الطموح	٢
٠,٧٢	المثابرة	٣
٠,٦٢	التغلب على العوائق والصعوبات	٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد إمكانية استخدام المقياس باطمئنان.

ثبات المقياس: تم التأكيد من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية:

١- حساب معامل الفاکرونباخ:

تم حساب معامل الفاکرونباخ وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٨)

قيم معامل ثبات الفاکرونباخ لأبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي

قيمة معامل ثبات الفاکرونباخ	البعد
٠,٧٩	الأول
٠,٧١	الثاني
٠,٧٠	الثالث
٠,٣٦	الرابع
٠,٧٩	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الفاکرونباخ مرتفعة وتشير إلى تمنع المقياس بالثبات.

٢- طريقة إعادة تطبيق المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة من (١٢٠) طالباً

يحقق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة
وطالبة من طلاب جامعة حلوان بفواصل زمني قدره أسبوعان بين مرتبتي التطبيق، وكانت معاملات ثبات للأبعاد الفرعية لمقاييس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية على الترتيب ٧٢، ٧٤، ٧٨، ٨٠، ٨٢، وهي معاملات ثبات تؤكد إمكانية استخدام المقياس باطمانتان في الدراسة الحالية.

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- معاملات ارتباط بيرسون.
 - ٢- تحليل التباين $(2 \times 2 \times 2)$.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول: وينص على ما يلى:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات قلق المستقبل المهني (الأبعاد / الدرجة الكلية) وبين درجات الدافع للإنجاز الأكاديمي (الأبعاد / الدرجة الكلية) لدى أفراد عينة المراحل.

ولتتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معاملات ارتباط بيرسون ويوضح الجدول (١٩) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٩) معاملات الارتباط بين درجات قلق المستقبل المهني وبين درجات الدافع للاتجار الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة

يتضح من جدول (١٩) السابق ما يلي:

- وجود ارتباط سالب بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل المهني بأبعاد المختلفة

ودرجاتهم على مقاييس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة وجميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى (٠٠١).

- وجود ارتباط سالب بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة وجميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى (٠٠١).

وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة وبين الدافع للإنجاز الأكاديمي.

ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة في ضوء أنه كلما زاد قلق المستقبل المهني أدى إلى التأثير على قدرة الطالب الجامعي على الإنجاز الأكاديمي مما ينعكس على الرغبة في التفوق والتميز والمثابرة والطموح، وبذل الجهد للتغلب على العوائق والصعوبات، ويقلل من كفاءته الدراسية بصورة عامة. ولعل هذا قد يرجع كذلك إلى القلق السلبي تجاه المستقبل المهني وصعوبة الحصول على وظيفة في المستقبل واليأس بشأن المستقبل المهني وتوقع انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل، أو عدم مناسبتها لشخصيه ومؤهلاته الدراسي.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (نبيلة أبو زيد ١٩٩٢؛ عبد العزيز الفاتح ١٩٩٤؛ Kotic ١٩٩٦؛ Mello ٢٠٠١؛ بشري العكاishi ٢٠٠١؛ ليمان صبري ٢٠٠٣؛ شاكر المحاميد، محمد السفاسفة ٢٠٠٨).

وتتفق هذه النتيجة كذلك مع ما أشار إليه روسلي (Russel, 2000) من أن القلق بصورة عامة قد يؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي، ومع ما أكد عليه تشابن (Chaplin, 2003) من أن القلق عامه يؤثر على استعداد الطالب الجامعي للتحصيل، وعلى كفاءته الدراسية.

كما يتضح من الجدول (١٩) السابق وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى (٠٠١) بين القلق الإيجابي تجاه المستقبل وبين الأبعاد المختلفة لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجته الكلية وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة موجبة بين القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني وبين الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة ودرجته الكلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنه كلما كان القلق لدى الطالب الجامعي تجاه المستقبل المهني إيجابياً كلما أدى ذلك إلى التأثير على قدرته على الإنجاز الأكاديمي ودافعيته للتفوق والتميز والمثابرة والطموح وبذل أقصى ما لديه من جهد للتغلب على ما يواجهه من عوائق وصعوبات، وتزداد كفاءته الدراسية، أملاً في أن يحصل في المستقبل على مهنة تدر عليه عائد مادي مناسب وتحظى بمكانة اجتماعية لائقة.

شكل المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

ويرى الباحث أن قلق المستقبل المهني يؤثر على أداء الطالب الجامعي وإنجازه الأكاديمي وكفائهته الدراسية، ومن ثم يبدو عليه قلة الرغبة في التفوق والتميز والطموح والمثابرة، ولا يبدي أي جهد للتغلب على ما يواجهه من عوائق وصعوبات دراسية تحول بينه وبين حصوله على تغير متميز، وذلك لعدم ثقته في أن المستقبل المهني سوف يكون مشرقاً. فالبطالة وصعوبة الالتحاق بعمل مناسب، وصعوبة الحصول على عمل يدر عليه عائدًا ماديًّا يكفي احتياجاته المعيشية، ويحظى بمكانة اجتماعية لائقة هي التوازد التي يطل منها الشباب الجامعي على عالم المستقبل، ومع ذلك فهو يحدوه الأمل في غير أفضل يتظاهرون، ويتحقق طموحاتهم وأحلامهم.

نتائج الفرض الثاني:

وينص على ما يلي: لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي / تجاري) والفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والنوع (ذكور / إناث) والتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاثة والتفاعل بينها جميعاً في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في الدراسة الحالية.

وللحقيق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين ($2 \times 2 \times 2$) ويوضح جدول (٢٠) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين ($2 \times 2 \times 2$) للدرجات التي حصل عليها أفراد

عينة الدراسة في مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
دالة عند ٠,٠١	٢٩,٧٠٨	٨٦,٢١٥	١	٨٦,٢١٥	التخصص الدراسي (أ)	٣
غير دالة إحصائيًا	٠,٧٠٦	٠,٢٠٥	١	٠,٢٠٥	الفرقة الدراسية (ب)	٢
دالة عند ٠,٠١	٨٠,٢٦٠	٢٣٢,٩١٧	١	٢٣٢,٩١٧	النوع (ج)	١
غير دالة إحصائيًا	١,٥٢٥	٤,٤٢٦	١	٤,٤٢٦	تفاعل أخبار	٣
دالة عند ٠,٠١	٧,٨١٩	٢٢,٩٩٣	١	٢٢,٩٩٣	تفاعل أخراج	٢
دالة عند ٠,٠١	٥,٨١٠	١٦,٨٦٣	١	١٦,٨٦٣	تفاعل بآخراج	١
دالة عند ٠,٠١	٥,١٨٨	١٥,٠٥٨	١	١٥,٠٥٨	تفاعل أخبار بآخراج	٠
		٢,٩٠٢	٢٩٢	٨٤٧,٤٧	الخطأ	

مستوى الدلالة	قيمة ق.	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
.001	٧١,٦٤٤	١٤٠,٢٨٠	١	١٤٠,٢٨٠	التخصص الدراسي (ا)	
.001	٧١,٠٨١	١٣٩,١٧٨	١	١٣٩,١٧٨	الفرقه الدراسية (ب)	القلق السلبي تجاه المستقبل المهني
.001	١٥٧,٩٧٢	٣٠٩,٣١٠	١	٣٠٩,٣١٠	النوع (ج)	
.001	٧,٧١٠	١٥,٩٨	١	١٥,٩٨	تفاعل أ ب	
.001	٣٥,١٣٥	٦٨,٧٩٥	١	٦٨,٧٩٥	تفاعل أ ج	
.001	١١,٢٨٦	٢٢,٩٩	١	٢٢,٠٩٩	تفاعل ب ج	
.005	٣,٩١٥	٧,٧٧٦	١	٧,٦٦٧	تفاعل أ ب ج	
		١,٩٥٨	٢٩٢	٥٧١,٩٦٢	الخطأ	
.001	٩,٧٣٨	٢٣,٦٩٣	١	٢٣,٦٩٣	التخصص الدراسي (ا)	
.001	٣٩,٩٣٧	٩٧,١٦٨	١	٩٧,١٦٨	الفرقه الدراسية (ب)	فقدان قيم الاجتهاد والمتابرة
.001	١٠٢,٩٧١	٢٥٠,٥٢٩	١	٢٥٠,٥٢٩	النوع (ج)	
غير دالة إحصائيًا	٠,٩٤٠	٢,٢٨٨	١	٢,٢٨٨	تفاعل أ ب	
غير دالة إحصائيًا	١,٥٩٣	٣,٨٧٧	١	٣,٨٧٧	تفاعل أ ج	
غير دالة إحصائيًا	٢,٠٩٨	٥,١٠٦	١	٥,١٠٦	تفاعل ب ج	
غير دالة إحصائيًا	٠,٤٠١	٠,٩٧٧	١	٠,٩٧٧	تفاعل أ ب ج	
		٢,٤٣٣	٢٩٢	٧١٠,٤٣٩	الخطأ	
.001	٥,٧٩٧	٢٠,٦٢١	١	٢٠,٦٢١	التخصص الدراسي (ا)	اليأس بشأن المستقبل المهني
غير دالة إحصائيًا	٢,٢٨٥	٨,١٣٠	١	٨,١٣٠	الفرقه الدراسية (ب)	
.001	١٨,٢١٣	٦٤,٧٨٤	١	٦٤,٧٨٤	النوع (ج)	
غير دالة إحصائيًا	٠,١٥٢	٠,٥٤٢	١	٠,٥٤٢	تفاعل أ ب	
غير دالة إحصائيًا	٠,١٠٤	٠,٣٧٢	١	٠,٣٧٢	تفاعل أ ج	

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلة
نـفـاعـل أـخـبـرـج	نـفـاعـل بـخـرـج	٤٦,٠٠٨	١	٤٦,٠٠٨	١٢,٩٣٤	٠,٠١
	نـفـاعـل أـخـبـرـج	٠,٣١٤	١	٠,٣١٤	٠,٠٨٨	غـير دـالـة إـحـصـائـيـاـ
	الـخـطا	١٠٣٨,٨٠٥	٢٩٢	٣,٥٥٧		
الـقـلقـ الإـيجـابـيـ تـجـاهـ الـمـسـتـقـيلـ الـمـهـنـيـ	التـخصـصـ الـدرـاسـيـ (أـ)	١٠٤,٧٤٣	١	١٠٤,٧٤٣	٣٤,١٤	دـالـة عـنـدـ ٠,٠١
	الـفـرقـةـ الـدرـاسـيـ (بـ)	٤,٨٢٨	١	٤,٨٢٨	١,٥٧٣	غـير دـالـة إـحـصـائـيـاـ
	الـنـوعـ (جـ)	٢١٤,٦٨٠	١	٢١٤,٦٨٠	٠,٠٦٩	غـير دـالـة إـحـصـائـيـاـ
	تـقـاعـلـ أـخـبـرـج	٢,٧٧٨	١	٢,٧٧٨	٠,٨٨٩	غـير دـالـة إـحـصـائـيـاـ
	تـقـاعـلـ أـخـبـرـج	٣٠,٧٥٥	١	٣٠,٧٥٥	١٠,٠٢٤	دـالـة عـنـدـ ٠,٠١
	تـقـاعـلـ بـخـرـج	٨,٢٠٧	١	٨,٢٠٧	٢,٦٧٥	غـير دـالـة إـحـصـائـيـاـ
	تـقـاعـلـ أـخـبـرـج	١,٤٤٥	١	١,٤٤٥	٠,٤٧	غـير دـالـة إـحـصـائـيـاـ
	الـخـطا	٨٩٦,٠٦٦	٢٩٢	٣,٠٦٨		
انـخـاضـ مـسـتـوىـ الدـخلـ وـالمـكـانـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـمـهـنـةـ الـمـسـتـقـيلـ	التـخصـصـ الـدرـاسـيـ (أـ)	١٣٢,٥٩٤	١	١٣٢,٥٩٤	٣٧,٩٧٠	دـالـة عـنـدـ ٠,٠١
	الـفـرقـةـ الـدرـاسـيـ (بـ)	٦,٠٤٣	١	٦,٠٤٣	٠,١٧٣٠	غـير دـالـة إـحـصـائـيـاـ
	الـنـوعـ (جـ)	١٢٧,٩٠٢	١	١٢٧,٩٠٢	٣٦,٦٢٧	دـالـة عـنـدـ ٠,٠١
	تـقـاعـلـ أـخـبـرـج	٠,١٨٥	١	٠,١٨٥	٠,٠٥٢	غـير دـالـة إـحـصـائـيـاـ
	تـقـاعـلـ أـخـبـرـج	٢٢,٢٤١	١	٢٢,٢٤١	٦,٣٦٩	دـالـة عـنـدـ ٠,٠١
	تـقـاعـلـ بـخـرـج	٤,٩٤٩	١	٤,٩٤٩	١,٤١٧	غـير دـالـة إـحـصـائـيـاـ
	تـقـاعـلـ أـخـبـرـج	٠,٠٧٥	١	٠,٠٧٥	٠,٠٢١	دـالـة عـنـدـ ٠,٠١
	الـخـطا	١٠١٩,٧٧٨	٢٩٢	٣,٤٩٢		
الـدـرـجةـ الـكـلـيـةـ الـمـقـيـاسـ	التـخصـصـ الـدرـاسـيـ (أـ)	٣٠٤٨,٨٧٦	١	٣٠٤٨,٨٧٦	٢٩,١٨٢	دـالـة عـنـدـ ٠,٠١
	الـفـرقـةـ الـدرـاسـيـ (بـ)	١٥٣٣,٣١٢	١	١٥٣٣,٣١٢	١٤,٦٧٦	دـالـة عـنـدـ ٠,٠١
	الـنـوعـ (جـ)	٧٢٠٠,٧٣٢	١	٧٢٠٠,٧٣٢	٦٨,٩٢٢	دـالـة عـنـدـ ٠,٠١
	تـقـاعـلـ أـخـبـرـج	١٥١,٦٠٢	١	١٥١,٦٠٢	١,٤٥١	غـير دـالـة إـحـصـائـيـاـ

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
دالة عند ٠,٠١	٨,٥٤١	٨٩٢,٣٩٨	١	٨٩٢,٣٩٨	تفاعل أخج	
دالة عند ٠,٠١	٥,٩٢٨	٦١٩,٣٩٢	١	٦١٩,٣٩٢	تفاعل بخج	
غير دالة إحصائياً	١,٤٦٦	١٥٣,٢١٦	١	١٥٣,٢١٦	تفاعل أخبارخج	
		١٠٤,٤٧٦	٢٩٢	٣٠٥٠٧,١٢	الخطأ	

ويتبين من نتائج جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات العلمية (متوسط التخصصات الأدبية ١٢,١٥، ومتوسط التخصصات العلمية ٨,٩٢).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية أكثر قلقاً بشأن حصولهم على وظيفة بعد التخرج مقارنة بطلاب التخصصات العلمية، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى ظروف العصر الحالي والتي تؤكد على زيادة الإقبال على التخصصات العلمية، وتتوفر بعض فرص العمل لخريجي هذه التخصصات ولجاجة سوق العمل أحياناً والمجتمع من جهة أخرى لمثل هذه التخصصات، وذلك على عكس التخصصات الأدبية والتي يقل فرصها في الحصول على وظيفة بعد التخرج.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فاروق عثمان (١٩٩٣) والتي أشارت إلى أن طلاب التخصص الأدبي أكثر إحساساً بالقلق من طلاب التخصص العلمي، نظراً لأنهم أكثر تعبيراً عن مشاعرهم وأكثر حساسية في التعبير عن أنفسهم، لذا تكون قابلاتهم للقلق أكثر من طلاب التخصص العلمي.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (نبيلة أبو زيد ١٩٩٢؛ إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢، Thomas 2002، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شاكر المحاميد ومحمد السفاسفة (٢٠٠٨) والتي أشارت إلى وجود فروق في قلق المستقبل المهني لصالح طلاب الكليات العملية.

كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج بين الطلاب والطالبات.

وكان متوسط الطالب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطالب ١٢,٥٣، ومتوسط

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر قلقاً من طلاب بشأن حصولهم على وظيفة مناسبة بعد التخرج. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أهمية الالتحاق بوظيفة بعد التخرج بالنسبة للذكور، حيث تعد بمثابة الحلم الذي طال انتظاره، ويؤدي إلى شعورهم بالاستقرار والسعادة والأمن المادي النفسي، خاصة وهم يشاهدون العديد من أقرانهم بعد تخرجهم من الجامعة بلا عمل، وأن ما بذلوه من جهد طوال فترة دراستهم الجامعية قد ضاع دون فائدة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٦) من أهمية المستقبل المهني في حدوث القلق لدى الشباب، حيث يرى أنه حينما يتوقع الفرد شيئاً ما سيئاً في هذا الشخص، ينشأ القلق بحيث تصبح أي محاولة لإيقافه عند البعض عملية صعبة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (سمير كامل، ١٩٩١؛ Mello، ٢٠٠١؛ صبري، ٢٠٠٣؛ محمود عشري، ٢٠٠٤) وتحتفظ هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد العزيز صقر (٢٠٠٣) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإثاث في قلق المستقبل.

- كما يتضح من الجدول (٢٠) السابق وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص واللوع في تباين درجات قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج ويرى الباحث أن التخصص والنوع منفردة أو مجتمعة تؤثر في قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج لدى طلاب الجامعة أي أن التخصص يؤثر باختلاف النوع وأن النوع يؤثر باختلاف التخصص وهذه النتيجة توکدتها غالبية الدراسات والحووث السابقة التي عرض لها الباحث.

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج.
ويرى الباحث أن الفرقة الدراسية والنوع منفردة أو مجتمعة تؤثر في قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج لدى طلاب الجامعة أي أن الفرقة الدراسية تؤثر باختلاف النوع وأن النوع يؤثر باختلاف الفرقة الدراسية.

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج.
ويرى الباحث أن تأثير أي من هذه المتغيرات الثلاث يختلف باختلاف المتغير الآخر أي أن التخصص الدراسي يؤثر سواء باختلاف الفرقة الدراسية أو باختلاف النوع مما يشير إلى تأثير هذه المتغيرات منفردة ومجمعة في قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج.

ويتضح كذلك من نتائج الجدول (٢٠) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القلق السلبي تجاه المستقبل المهني بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية. وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات العلمية (متوسط التخصصات الأدبية ١٣,٧٧، ومتوسط التخصصات العلمية ١١,٦٥).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية لديهم قلق سلبي تجاه المستقبل المهني أعلى من طلاب التخصصات الأدبية. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب التخصصات الأدبية يشعرون أن الفرص المهنية لن تتحسن في المستقبل، وأن المستقبل المهني لا يبعث على الأمل، وأن فرصة الحصول على وظيفة جيدة في المستقبل لمنا صعب المنال، ويشعرون بتضليل الفرص الوظيفية المتاحة أمامهم في المستقبل ويرتبط ذلك بنوعية هذا التخصص في الجامعة، وذلك بعكس طلاب التخصصات العلمية الذين يتوقعون وجود بعض الفرص المتاحة أمامهم وإن كانت قد تبدو غير مناسبة لهم من جوانب كثيرة أخرى.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (نبيلة أبو زيد، ١٩٩٢؛ إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢، Thomas 2002، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القلق السلبي تجاه المستقبل المهني بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة، وكان متوسط طلاب الفرقة الأولى أعلى من متوسط طلاب الفرقة الرابعة (متوسط طلاب الفرقة الأولى ١٣,٤٤، ومتوسط طلاب الفرقة الرابعة ٩,٥٩).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الأولى لديهم قلق سلبي تجاه المستقبل المهني أعلى من طلاب الفرقة الرابعة.

ويرى الباحث أن طلاب الفرقة الأولى لديهم قلق سلبي تجاه المستقبل المهني أعلى مقارنة بطلاب الفرقة الرابعة وقد يرجع ذلك إلى أنهما ما زالوا في بداية دخولهم للجامعة ولم يفكروا بعد في التخرج وما سيواجههم من مشكلات مستقبلية بعكس طلاب الفرقة الرابعة الذين هم على أبواب التخرج من الجامعة ومواجهة المستقبل الذي يثير لديهم القلق خاصة فيما يتعلق بحصولهم على وظيفة بعد التخرج ومن خلال إدراكهم للمتغيرات المجتمعية وحاجة سوق العمل وتزايد البطالة.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤؛ محمود متده، ٢٠٠٦، Moustafa Abd Al-Moneim، ٢٠٠٧) والتي أشارت إلى أن طلاب الفرقة الرابعة أكثر قلقاً تجاه المستقبل من طلاب الفرقة الأولى.

- كما يتضح من الجدول (٢٠) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القلق السلوكي تجاه المستقبل المهني بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الضالبات أعلى من متوسط الطلاب (متوسط الطالبات ١٣,١٠، ومتوسط الطلاب ١٠,٩٥).

وتشير هذه النتيجة أن الطالبات لديهن قلق سلوكي تجاه المستقبل المهني أعلى من الطلاب. ويرى الباحث أن الطالبات أقل فلقاً تجاه المستقبل المهني مقارنة بالطلاب، وقد يرجع ذلك إلى أن المسؤوليات الملقاة على عاتق الطالبات بعد التخرج تختلف عن نظيرتها لدى الطلاب، حيث أن المجتمع يفرض على الذكور تحمل أعباء إثبات الذات وتكون الأسرة، وكلها تحتاج منهم إلى ضرورة الالتحاق بعمل يوفر لهم تحمل هذه الأعباء.

ونتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (سيير كامل، ١٩٩١؛ Mello، ٢٠٠١؛ يمان صبرى، ٢٠٠٤؛ محمود عشري، ٢٠٠٦؛ مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

وكما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية في تباين درجات القلق السلوكي تجاه المستقبل المهني.

- وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات القلق السلوكي تجاه المستقبل المهني وكذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين الفرقه الدراسية والنوع في تباين درجات القلق السلوكي تجاه المستقبل المهني وأيضاً وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقه الدراسية والنوع في تباين درجات القلق السلوكي تجاه المستقبل المهني.

ويرى الباحث أن تأثير أي من هذه المتغيرات الثلاث يختلف باختلاف المتغير الآخر، أي أن التخصص الدراسي يؤثر سواء باختلاف الفرقه الدراسية أو باختلاف النوع مما يشير إلى تأثير هذه المتغيرات منفردة و مجتمعة في القلق السلوكي تجاه المستقبل المهني.

وكما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية، وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات العلمية (متوسط التخصصات الأدبية ١٤,٧٧، ومتوسط التخصصات العلمية ١٢,٣٤).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية يفتقدون الحماس والمثابرة، حيث يعتقدون أن الدراسة لم تعد بوابة آمنة للمستقبل المهني، وأن التفوق والاجتهاد في الدراسة لا يضمن الحصول على وظيفة مناسبة في المستقبل. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الحياة المهنية تزداد سوءاً وتعقيداً، مما يقلل من فرص الحصول على وظائف مناسبة في ظل تزايد نسب

ومعدلات البطالة.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (نبيلة أبو زيد، ١٩٩٢؛ إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢؛ Thomas 2002، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة. وكان متوسط طلاب الفرقة الأولى أعلى من متوسط طلاب الفرقة الرابعة (متوسط طلاب الفرقة الأولى ١٣,٠٨، ومتوسط طلاب الفرقة الرابعة ١٠,٤١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الأولى أقل حماساً ومتثابرة واجهاداً في الدراسة مقارنة بالطلاب في الفرقة الرابعة. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الأولى لم يبدأوا بعد في التفكير في مرحلة ما بعد التخرج، وما قد يواجههم من مشكلات تتعلق بمستقبلهم المهني، بينما طلاب الفرقة الرابعة بدأوا يعدون أنفسهم للخروج والانخراط في المجتمع وسوق العمل مما يتثير لديهم المخاوف والقلق بهذا الشأن.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في بعد فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة وكان متوسط الطالبات أعلى من متوسط الطلاب (متوسط الطالبات ١٣,٦٩، ومتوسط الطلاب ١١,١٨).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات أقل حماساً ومتثابرة واجهاداً في الدراسة مقارنة بالطلاب الذكور. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطالبات بحكم ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده يدركون أن المسؤوليات المطلوبة منهن بعد التخرج، تختلف عن الطالب الذكور، لذا فإن أغلبهن يكن أقل حرصاً على الاجتهاد والمثابرة في الدراسة.

كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد اليأس بشأن المستقبل المهني بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية، وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات الأدبية (متوسط التخصصات الأدبية ١٣,٨٧، ومتوسط التخصصات العلمية ١١,٧٢).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية أكثر يأساً بشأن مستقبلهم المهني من طلاب التخصصات العلمية. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى شعور طلاب التخصصات الأدبية

شكل المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة
بالشأوم واليأس والانزعاج مما سيصير إليه مستقبليهم المهني، في ظل تعقد الظروف المجتمعية
والاقتصادية وندرة فرص العمل المتاحة أو عدم مناسبتها لشخصهم.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (نبيلة أبو زيد، ١٩٩٢؛ إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢؛ Thomas, 2002؛ مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد اليأس بشأن المستقبل المهني بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (١٣,٥٢ ، و متوسط الطالبات ١١,١٣).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر يأساً بشأن مستقبلهم المهني مقارنة بالطالبات. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أهمية المستقبل المهني للطلاب الذكور، والذي يمثل لهم حاجة ملحة تترتب عليها اتخاذ قرارات مصيرية في حياتهم بعكس الطالبات وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (سهير كامل، ١٩٩١؛ Mello, 2001؛ إيمان صبري، ٢٠٠٣؛ محمود عشري، ٢٠٠٤؛ ومصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

- كما يتضح من الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين الفرقـة الدراسـية والنـوع في تـابـين درـجـات اليـأس بشـأن المـسـتـقـبـل المـهـنـيـ. ويرى البـاحـثـ أن الفـرقـة الـدرـاسـية والنـوعـ مجـتمـعـةـ تـؤـثـرـ فـيـ اليـأسـ بشـأنـ المـسـتـقـبـلـ المـهـنـيـ لـدـىـ طـلـابـ الجـامـعـةـ أيـ أنـ الفـرقـةـ الـدرـاسـيةـ تـؤـثـرـ باـخـلـافـ النـوعـ وـلـنـ التـوـعـ يـؤـثـرـ باـخـلـافـ الفـرقـةـ الـدرـاسـيةـ.

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) الصابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية. وكان متوسط طلاب التخصصات العلمية أعلى من متوسط طلاب التخصصات الأدبية (متوسط التخصصات العلمية ١٢,٢٩، ومتوسط التخصصات الأدبية، ١٠,٠٣).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات العلمية لديهم قلق إيجابي تجاه المستقبل المهني مقارنة بطلاب التخصصات الأدبية ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى بعض التفاؤل والنظرية الإيجابية من طلاب التخصصات العلمية، الذين يرون أن المستقبل المهني قد ينطوي على أمور سارة تتحقق، لهم حاجاتهم، وأمالهم، وطموحاتهم المستقبلية.

- ويتبين من نتائج الجدول (٢٠) كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني. ويرى الباحث أن التخصص والنوع يؤثر في القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني أي أن التخصص يؤثر باختلاف النوع وأن النوع يؤثر

باختلاف التخصص.

- ويتبين من نتائج الجدول (٢٠) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبلي بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية وكان متوسط طلاب التخصصات العلمية أعلى من متوسط طلاب التخصصات الأدبية (متوسط التخصصات العلمية ١٢,٥٥، ومتوسط التخصصات الأدبية ٩,٩٢).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات العلمية أكثر قلقاً بشأن انخفاض مستوى الدخل والمكانة لمهنة المستقبلي من طلاب التخصصات الأدبية. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب عموماً، وطلاب التخصصات العلمية بصفة خاصة، يطمحون أن تتحقق لهم مهنة المستقبلي، العائد المادي المناسب الذي يكفي حاجاتهم المعيشية ويعمق لهم الأمان النفسي والاستقرار والسعادة مع المكانة الاجتماعية الثالثة لهذه المهنة مما يزيد من قلق المستقبلي المهني لديهم.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢، محمود مندوه، ٢٠٠٦) والتي أكدت على أهمية الجانب الاقتصادي في قلق المستقبلي لدى طلاب الجامعة.

- ويتبين من نتائج الجدول (٢٠) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبلي بين الطلاب والطالبات.

وكان متوسط طلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ١١,٠٤، ومتوسط الطالبات ٩,١١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذكور أكثر قلقاً من انخفاض مستوى الدخل والمكانة لمهنة المستقبلي مقارنة بالطالبات. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب يدركون أهمية وظيفة المستقبلي في تحقيق العائد الاقتصادي الذي يساعدهم في تلبية الأعباء والاحتياجات المطلوبة منهم بعد التخرج، بحكم ما تفرضه عليهم العادات والتقاليد الاجتماعية من ضرورة توفير متطلبات الزواج والسكن وغيرها.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢، محمود مندوه، ٢٠٠٦).

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع على تباين درجات انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبلي.

ويرى الباحث أن تأثير أي من هذه المتغيرات الثلاث يختلف باختلاف المتغير الآخر، أي أن التخصص يؤثر سواء باختلاف الفرقة الدراسية أو باختلاف النوع مما يشير إلى تأثير هذه

تفق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للاتجاه الأكاديمي لدى طلاب الجامعة
المتغيرات مجتمعة في انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل.

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لائق المستقبل المهني بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات العلمية (متوسط التخصصات الأدبية ١٤,١٢، ومتوسط التخصصات العلمية ٩,١٢).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية أكثر قلقاً بشأن المستقبل المهني مقارنة بطلاب التخصصات العلمية.

ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى صبغة حصول خريجي الكليات الأدبية على فرص عمل بعد التخرج، وأن المستقبل المهني لا يبعث على التفاؤل في ظل تزايد البطالة، وإدراكيهم للمتغيرات المجتمعية والظروف الاقتصادية، وأن الحياة المهنية تزداد سوءاً وتعتقداً مما يزيد من قلق المستقبل المهني لديهم مقارنة بنظرائهم من طلاب التخصصات العلمية والذين هم ليسوا بأحسن حالاً منهم، ولكنهم قد يتبعون لهم نظرة أكثر إيجابية مفعمة بالتفاؤل والأمل في مستقبل المهني أفضل قد يتحقق لهم طموحاتهم وأحلامهم ويتحقق لهم الأمن النفسي والاستقرار والسعادة.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (نبيلة أبو زيد، ١٩٩٢؛ إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢؛ Thomas 2002، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لائق المستقبل المهني بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة. وكان متوسط طلاب الفرقة الرابعة أعلى من متوسط طلاب الفرقة الأولى (متوسط طلاب الفرقة الرابعة ١١,٤٣، ومتوسط طلاب الفرقة الأولى ٩,٤٢).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الرابعة أكثر قلقاً تجاه المستقبل المهني مقارنة بطلاب الفرقة الأولى. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أنهم على مشارف التخرج من الجامعة ومواجحة المستقبل وما يحمله من مخاوف ومشكلات، تتعلق بحصولهم على وظيفة مناسبة، ومن خلال إدراكيهم للمتغيرات المجتمعية والاقتصادية والتي تستهمن في تضاعل فرص العمل وتزايد معدلات البطالة بين الشباب.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤؛ محمود متداه، ٢٠٠٦؛ مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧) والتي أشارت إلى أن طلاب الفرقة الرابعة أكثر قلقاً تجاه المستقبل من طلاب الفرقة الأولى.

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لائق المستقبل المهني بين الطلاب والطالبات. وكان متوسط الطالب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطالب ١١,٧٤، ومتوسط الطالبات ٩,٥١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر قلقاً من الطالبات تجاه المستقبل المهني. ويرى الباحث أن الطلاب أكثر قلقاً تجاه المستقبل المهني مقارنة بالطالبات وقد يرجع ذلك إلى أن الالتزامات والمسؤوليات الملقاة على عاتق الطالب عقب التخرج يجعلهم أكثر تفكيراً في المستقبل المهني الذي قد يفتح لهم الطريق لتحقيق الأمال والأحلام والطموحات وتلبية احتياجاتهم العادلة والنسبية وتحقيق الاستقرار والسعادة.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (سهيرو كامل، ١٩٩١؛ Mello, 2001؛ إيمان صبري، ٢٠٠٣؛ محمود عشري، ٢٠٠٤؛ مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين الدرجة الكلية لائق المستقبل المهني. ويرى الباحث أن التخصص والنوع يؤثر في قلق المستقبل المهني أي أن التخصص يؤثر باختلاف النوع وأن النوع يؤثر باختلاف التخصص.

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين الدرجة الكلية لائق المستقبل المهني. ويرى الباحث أن الفرقة الدراسية والنوع منفردة أو مجتمعة تؤثر في قلق المستقبل المهني أي أن الفرقة الدراسية تؤثر باختلاف النوع وأن النوع يؤثر باختلاف الفرقة الدراسية.

نتائج الفرض الثالث: وينص على ما يلي:

لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي) للفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والنوع (ذكور / إناث) والتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاث والتفاعل بينها جميعاً في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي المستخدم.

وللحقيقة من صحة هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين ($2 \times 2 \times 2$) ويوضح جدول (٢١) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٢١)

نتائج تحليل التباين (٢×٢×٢) للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة في اختبار الدافع للإنجاز الأكاديمي المستخدم

المصدر	البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ق"	مستوى الدالة
الرغبة في الترقى والتميز	الطموح	٠,٢٧٤	١	٠,٢٧٤	٠,١٥٨	غير دالة إحصائيا
		٩٥,٩٥	١	٩٥,٩٥	٥٤,٩٦٨	دالة عند ٠,٠١
		١٧٠,٦٢١	١	١٧٠,٦٢١	٩٨,٦٢٤	دالة عند ٠,٠١
		٣,٩٣٥	١	٣,٩٣٥	٢,٧٧٤	غير دالة إحصائيا
		١٠,١٠٠	١	١٠,١٠٠	٥,٨٣٨	دالة عند ٠,٠١
		٦٣,٠٢٢	١	٦٣,٠٢٢	٣٦,٤٢٨	دالة عند ٠,٠١
		١٢,٦٨٥	١	١٢,٦٨٥	٧,٣٣٢	دالة عند ٠,٠١
		٥٠٥,٣٦٥	٢٩٢	٥٠٥,٣٦٥	١,٧٣	الخطأ
المثابرة	التفاني على الموانق والعقبات	١,٩٢٦	١	١,٩٢٦	١,٢٤٧	غير دالة إحصائيا
		٤٢,٣٧٠	١	٤٢,٣٧٠	٢٧,٤٤	دالة عند ٠,٠١
		١٦٩,٨٩٠	١	١٦٩,٨٩٠	١١٠,٠٣٢	دالة عند ٠,٠١
		٣,١٥٧	١	٣,١٥٧	٣,٩٨٧	دالة عند ٠,٠٥
		٥,٧٣٦	١	٥,٧٣٦	٣,٧١٥	دالة عند ٠,٠٥
		٢٦,٦٣٨	١	٢٦,٦٣٨	١٧,٢٥٢	دالة عند ٠,٠١
		١,٨٧٤	١	١,٨٧٤	١,٢١٣	غير دالة إحصائيًا
		٤٥٠,٩٤٨	٢٩٢	٤٥٠,٩٤٨	١,٥٤٤	الخطأ
الدرجة الكلية	التفاني على الموانق والعقبات	٣,٨٣١	١	٣,٨٣١	٠,٨٢٣	غير دالة إحصائيًا
		٢٢٦,٧٠٢	١	٢٢٦,٧٠٢	٤٨,٧٢١	دالة عند ٠,٠١
		٧٧,٤٩	١	٧٧,٤٩	١٥,٥٧٩	دالة عند ٠,٠١
		١٤,٣٩٨	١	١٤,٣٩٨	٣,٠٩٤	غير دالة إحصائيًا
		٣,٦٠٢	١	٣,٦٠٢	٠,٦٦٤	غير دالة إحصائيًا
		٢٣,٥٠٠	١	٢٣,٥٠٠	٥,٠٦١	دالة عند ٠,٠١
		٢,٥١٣	١	٢,٥١٣	٠,٥٤٠	غير دالة إحصائيًا
		١٣٥٨,٦٩٣	٢٩٢	١٣٥٨,٦٩٣	٤,٦٥٣	الخطأ
الفرقة الدراسية (أ)	الفرقة الدراسية (ب)	١٩,٠٩٦	١	١٩,٠٩٦	٠,٥٣٧	غير دالة إحصائيًا
		٥,١٩٥	١	٥,١٩٥	٠,١٤٦	غير دالة إحصائيًا
		١٩٤,٨٥٨	١	١٩٤,٨٥٨	٥,٤٨١	دالة عند ٠,٠١
		٢١,٢٢٧	١	٢١,٢٢٧	٠,٥٩٧	غير دالة إحصائيًا
		٤٥,٠١٧	١	٤٥,٠١٧	١,٢٦٦	غير دالة إحصائيًا
		٢٨,٣٦١	١	٢٨,٣٦١	٠,٧٩٧	غير دالة إحصائيًا
		٦٩,٨٩١	١	٦٩,٨٩١	١,٩٦٦	غير دالة إحصائيًا
		١٠,٣٨١,٢٣٩	٢٩٢	١٠,٣٨١,٢٣٩	٣٥,٥٥	الخطأ
الفرقة الدراسية (أ)	الفرقة الدراسية (ب)	١١٨,٩٩٢	١	١١٨,٩٩٢	٠,٦١٨	غير دالة إحصائيًا
		٢٠,٧٥,٨٩٢	١	٢٠,٧٥,٨٩٢	١٠,٧٩٢	دالة عند ٠,٠١

البعد	مصدر النتائج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة قٌ	مستوى الدلالة
(النوع (ج))		٢٧٠٠,٣١٦	١	٢٧٠٠,٣١٦	١٤,٠٣٨	دلالة عند ٠,٠١
تنافع أحب		٢٣٦,٠٤٤	١	٢٣٦,٠٤٤	١,٢٢٧	غير دلالة إحصائية
تنافع ألاجـ		٢٦٨,٦٣٢	١	٢٦٨,٦٣٢	١,٣٩٦	غير دلالة إحصائيـا
تنافع بـخـجـ		٦٦٤,٨٨٤	١	٦٦٤,٨٨٤	٢,٤٥٦	غير دلالة إحصائيـا
تنافع ألاجـبـ		٣٥٧,٢٥٦	١	٣٥٧,٢٥٦	١,٨٥٧	غير دلالة إحصائيـا
الخطأ		٥٦١٦٧,٠٥٦	٢٩٢	١٩٢,٣٥٢		

يتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الرغبة في التفوق والتميـز بين طلاب الفرقة الرابعة وطلاب الفرقة الأولى وكان متوسط طلاب الفرقة الرابعة أعلى من متوسط طلاب الفرقة الأولى (متوسط طلاب الفرقة الرابعة ١٩,١٩، ومتوسط طلاب الفرقة الأولى ١٢,٣١).

وتشير هذه النتيـجة إلى أن طلاب الفرقة الرابعة أكثر رغبة في التفوق والتمـيز من طلاب الفرقة الأولى، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الرابعة يكونون أكثر حماساً ولديـهم روح المنافسة والتـحدـي، ومحاـولة الحصول على أفضل تـقـديرـ، حيث أنهـم يـقـنـون عـلـى مـشارـف مرـحلة التـخـرـج ولـديـهم الـوعـي الـكافـي بالـتـغـيـرات الـاجـتمـاعـيـة وـحـاجـة سـوق الـعـلـمـ، وـالـمنـافـسـة على الوظائف التي تحتاج إلى مـعـدـل مرـتفـعـ، مما يـثـرـ لـديـهم الرـغـبـة في التـفـوقـ والـتمـيزـ بـصـورـةـ أـكـبـرـ من طـلـابـ الفـرـقـةـ الـأـولـىـ.

وتتفق هذه النتيـجة مع نتائج دراسـاتـ (مـحمدـ عـشـريـ، ٢٠٠٤؛ مـحمـودـ مـنـدوـ، ٢٠٠٦ـ، مـصـطـفىـ عـبدـ الـمحـسنـ، ٢٠٠٧ـ).

ويـتـضـحـ منـ نـتـائـجـ جـوـدـلـ (٢١ـ) وجـودـ فـروـقـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ فيـ بـعـدـ الرـغـبـةـ فيـ التـفـوقـ وـالـتمـيزـ بـيـنـ الطـلـابـ وـالـطـالـبـاتـ وـكـانـ مـتوـسـطـ الطـلـابـ أـعـلـىـ مـنـ مـتوـسـطـ الطـالـبـاتـ (مـتوـسـطـ الطـلـابـ ١٧,٨١ـ، مـتوـسـطـ الطـالـبـاتـ ١٣,٦٢ـ).

وـتـشـيرـ هـذـهـ نـتـائـجـ إـلـىـ أـنـ الطـلـابـ أـكـثـرـ رـغـبـةـ فيـ التـفـوقـ وـالـتمـيزـ مـنـ الطـالـبـاتـ، وـيرـىـ البـاحـثـ أـنـ ذـلـكـ قدـ يـرجـعـ إـلـىـ أـنـ الطـلـابـ يـدرـكـونـ أـمـيـةـ التـفـوقـ وـالـتمـيزـ فـيـ الـوصـولـ إـلـىـ وـظـيـفـةـ مـنـاسـبـةـ بـعـدـ التـخـرـجـ تـحـقـقـ لـهـمـ الـاسـتـقـرارـ الـنـفـسيـ وـالـاقـتصـاديـ وـتـلـيـ اـحـتـيـاجـاتـهـ الـمـخـتـلـفـةـ.

وتـتفـقـ هـذـهـ نـتـائـجـ درـاسـاتـ (مـحمدـ عـشـريـ، ٢٠٠٤؛ مـحمـودـ مـنـدوـ، ٢٠٠٦ـ، مـصـطـفىـ عـبدـ الـمحـسنـ، ٢٠٠٧ـ).

ويـتـضـحـ منـ نـتـائـجـ جـوـدـلـ (٢١ـ) وجـودـ تـأـثـيرـ دـالـ لـلـتـفـاعـلـ بـيـنـ التـخـصـصـ الـدـرـاسـيـ وـالـنـوعـ فيـ

تبالين درجات بعد الرغبة في التفوق والتميز.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباليين درجات بعد الرغبة في التفوق والتميز.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) كذلك وجود تأثير دال للتتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباليين درجات بعد الرغبة في التفوق والتميز.

ويرى الباحث أن تأثير أي من هذه المتغيرات الثلاث يختلف باختلاف المتغير الآخر، أي أن التخصص الدراسي يؤثر سواء باختلاف الفرقة الدراسية أو باختلاف النوع مما يشير إلى تأثير هذه المتغيرات منفردة ومجمعة في بعد الرغبة في التفوق والتميز.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الطموح بين طلاب الفرقة الرابعة وطلاب الفرقة الأولى. وكان متوسط طلاب الفرقة الرابعة أعلى من متوسط طلاب الفرقة الأولى (متوسط طلاب الفرقة الرابعة ١٢,٢٤، ومتوسط طلاب الفرقة الأولى ١٠,١١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الرابعة لديهم طموح أعلى من طلاب الفرقة الأولى، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الرابعة يبذلون قصارى جهدهم في سبيل تحقيق أهدافهم المستقبلية، التي أصبحت قريبة جداً مع وصولهم للخريج مما يزيد من مستوى الطموح لديهم بصورة أكبر من طلاب الفرقة الأولى.

ويتضح من الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الطموح بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطالب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطالب ١١,٢٧، ومتوسط الطالبات ٩,٦١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب لديهم طموح أعلى من الطالبات ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب يدركون أنهم مقبلون على مرحلة جديدة في حياتهم تتطلب منهم مسؤوليات وأدوار تختلف عن الطالبات، مما يجعلهم أكثر طموحاً لمواجهة هذه المسؤوليات والأدوار المطلوبة منهم.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية في تباليين درجات بعد الطموح.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود تأثير دال للتتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباليين درجات بعد الطموح.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود تأثير دال للتتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في

تبالن درجات بعد الطموح.

ويرى الباحث أن تأثير متغيرات التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع يؤدى إلى حدوث تباين في درجات بعد الطموح مما يؤكد على أن التخصص الدراسي يؤثر سواء باختلاف النوع أو باختلاف الفرقة الدراسية.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المثابرة بين طلاب الفرقة الرابعة وطلاب الفرقة الأولى وكان متوسط طلاب الفرقة الرابعة أعلى من متوسط طلاب الفرقة الأولى (متوسط طلاب الفرقة الرابعة ١٤,١٣، ومتوسط طلاب الفرقة الأولى ١٢,٧٩).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الرابعة أكثر مثابرة من طلاب الفرقة الأولى. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الرابعة لديهم الميل للمثابرة بحكم قربهم من الانتهاء من الحياة الجامعية والخروج لسوق العمل، بعكس طلاب الفرقة الأولى الذين لم يفكروا بعد في الخروج، وما ينطوي عليه من التزامات ومسؤوليات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤؛ محمود متعدد، ٢٠٠٦؛ مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المثابرة بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ١٥,٨٧، ومتوسط الطالبات ١٣,٤٩) وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر مثابرة من الطالبات ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب يدركون طبيعة ونوعية المسؤوليات المطلوبة منهم عقب التخرج، وأنه للوصول إلى أهدافهم عليهم بذل أقصى الجهد لتحقيقها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤؛ محمود متعدد، ٢٠٠٦؛ مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

ويتضح من جدول (٢١) وجود تأثير دال للتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات بعد المثابرة، ويرى الباحث أن تأثير متغير الفرقة الدراسية يختلف باختلاف النوع وكذلك تأثير متغير النوع يختلف باختلاف الفرقة الدراسية.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض التغلب على العائق والصعوبات بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ١٢,٦٧، ومتوسط الطالبات ١٠,٨).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر قدرة في التغلب على ما يواجههم من صعوبات

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة دراسية وأكاديمية تحول بينهم وبين إنجازهم الأكاديمي، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب يبذلون المزيد من الجهد في سبيل تحقيق الهدف الذي يرمون لتحقيقه وهو التخرج للانتقال إلى مرحلة أخرى جديدة لها متطلبات وأعباء مختلفة.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي بين طلاب الفرقة الرابعة وطلاب الفرقة الأولى وكان متوسط طلاب الفرقة الرابعة أعلى من متوسط طلاب الفرقة الأولى (متوسط طلاب الفرقة الرابعة ١٣,٥٥، ومتوسط طلاب الفرقة الأولى ١٠,٢١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الرابعة أكثر دافعية للإنجاز الأكاديمي مقارنة بالطلاب بالفرقة الأولى، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الرابعة لديهم دوافع قوية للتفوق والتميز والمثابرة والطموح والتغلب على العائق والصعوبات بصورة أوضح من طلاب الفرقة الأولى وتنقق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤؛ محمود متده، ٢٠٠٦، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ١٣,٦٥، ومتوسط الطالبات ١١,١٥).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر دافعية للإنجاز الأكاديمي مقارنة بالطالبات، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب لديهم دوافع قوية للتفوق والتميز والمثابرة والطموح والتغلب على العائق والصعوبات بصورة أكبر من الطالبات، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة ونوعية المسؤوليات المطلوبة منهم بعد التخرج.

وتنقق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢، محمود متده، ٢٠٠٦).

خلاصة ونوصيات:

توصلت الدراسة الحالية للنتائج التالية:

١- نتائج الفرض الأول:

وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة (قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج، القلق السليبي تجاه المستقبل المهني)، فقدان

قيم الاجتهاد والمثابرة وانخفاض مستوى الدخل والمكانة لمهنة المستقبل، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة (الرغبة في التفوق والتميز، الطموح، المثابرة، التغلب على العوائق والصعوبات، والدرجة الكلية). بينما وجد ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجات الطالب على بعد القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة ودرجته الكلية. -

٢- نتائج الفرض الثاني:

أ- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي) والنوع (ذكور / إناث) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقـة الدراسـية والنـوع والـتفاعل بين التخصص الـدرـاسي والـفرقـة الـدرـاسـية والنـوع فـي تـباـين درـجـات أـفرـادـ العـيـنة عـلـى بـعـدـ قـلـقـ الحصولـ عـلـىـ وـظـيفـةـ بـعـدـ التـخـرـجـ؛ بينما لا يوجد تأثير دال المتغير الفرقـة الـدرـاسـية (أولـىـ / رـابـعةـ) والـتفـاعـلـ بـيـنـ التـخصـصـ الـدرـاسـيـ وـالـفرقـةـ الـدرـاسـيةـ عـلـىـ تـباـينـ درـجـاتـهمـ عـلـىـ نفسـ الـبعـدـ.

ب- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي) والفرقـة الـدرـاسـيةـ (أـدـبـيـ / رـابـعـةـ) والنـوعـ (ذـكـورـ / إـنـاثـ). والـتفـاعـلـ بـيـنـ التـخصـصـ الـدرـاسـيـ وـالـنـوعـ وـالـتفـاعـلـ بـيـنـ الفـرقـةـ الـدرـاسـيةـ وـالـنـوعـ وـالـتفـاعـلـ بـيـنـ التـخصـصـ الـدرـاسـيـ وـالـفرقـةـ الـدرـاسـيةـ وـالـنـوعـ فـيـ تـباـينـ درـجـاتـ أـفرـادـ العـيـنةـ عـلـىـ بـعـدـ القـلـقـ السـلـبـيـ تـجـاهـ المـسـتـقـبـلـ الـمـهـنـيـ.

ج- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي) والفرقـة الـدرـاسـيةـ (أـولـىـ / رـابـعـةـ) والنـوعـ (ذـكـورـ / إـنـاثـ) فـيـ تـباـينـ درـجـاتـ أـفرـادـ العـيـنةـ عـلـىـ بـعـدـ فقدـانـ قـيمـ الـاجـهـادـ وـالـمـثـابـرـةـ، بينما لا يوجد تأثير دال للـتفـاعـلـ بـيـنـ كـلـ مـتـغـيرـ منـ هـذـهـ مـتـغـيرـاتـ وـالـتفـاعـلـ بـيـنـهـمـ جـمـيعـاـ فـيـ تـباـينـ درـجـاتـهـمـ عـلـىـ نفسـ الـبعـدـ.

د- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي) والنـوعـ (ذـكـورـ / إـنـاثـ) والـتفـاعـلـ بـيـنـ الفـرقـةـ الـدرـاسـيةـ وـالـنـوعـ فـيـ تـباـينـ درـجـاتـ أـفرـادـ العـيـنةـ عـلـىـ بـعـدـ اليـأسـ بـشـأنـ المـسـتـقـبـلـ الـمـهـنـيـ؛ بينما لا يوجد تأثير دال لمـتـغـيرـ الفـرقـةـ الـدرـاسـيةـ وـالـتفـاعـلـ بـيـنـ الفـرقـةـ الـدرـاسـيةـ وـالـتـخصـصـ وـالـتفـاعـلـ بـيـنـ التـخصـصـ الـدرـاسـيـ وـالـنـوعـ، وـالـتفـاعـلـ بـيـنـ التـخصـصـ الـدرـاسـيـ وـالـفرقـةـ الـدرـاسـيةـ وـالـنـوعـ فـيـ تـباـينـ درـجـاتـهـمـ عـلـىـ نفسـ الـبعـدـ.

هـ- وجود تأثير دال لمـتـغـيرـ التـخصـصـ الـدرـاسـيـ (علـميـ /ـ أدـبـيـ) وـالـتفـاعـلـ بـيـنـ التـخصـصـ الـدرـاسـيـ

والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني؛ بينما لا يوجد تأثير دال لمتغيرات الفرقـة الدراسـية والنـوع والـتفـاعـل بـين التـخصـص الـدرـاسـي والـفـرقـة الـدرـاسـية والـتفـاعـل بـين الفـرقـة الـدرـاسـية والنـوع والـتفـاعـل بـين التـخصـص الـدرـاسـي والـفـرقـة الـدرـاسـية والنـوع فـي تـباـين درـجـاتـهم عـلـى نفسـ الـبعـد.

و- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي) والنوع (ذكور / إناث) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد انخفاض مستوى الدخل والمكانة لمهنة المستقبل؛ بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير الفرقـة الـدرـاسـية والـتفـاعـل بـين التـخصـص الـدرـاسـي والـفـرقـة الـدرـاسـية والنـوع فـي تـباـين درـجـاتـهم عـلـى نفسـ الـبعـد.

ز- وجود تأثير دال لمتغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي) والفرقـة الـدرـاسـية (أولـى / رابـعـة) والنـوع (ذكور / إناث) والـتفـاعـل بـين التـخصـص الـدرـاسـي والنـوع والـتفـاعـل بـين الفـرقـة الـدرـاسـية والنـوع فـي تـباـين درـجـاتـهم عـلـى مـقـيـاسـ قـلـقـ المـسـتـقـلـ المـهـنيـ كـلـ، بينما لا يوجد

تأثير دال للـتفـاعـل بـين التـخصـص الـدرـاسـي والـفـرقـة الـدرـاسـية والنـوع فـي تـباـين درـجـاتـهم عـلـى نفسـ المـقـيـاسـ.

٣- نتائج الفرض الثالث:

أ- وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقـة الـدرـاسـية (أولـى / رابـعـة) والنـوع (ذكور/إناث) والـتفـاعـل بـين التـخصـص الـدرـاسـي والنـوع والـتفـاعـل بـين الفـرقـة الـدرـاسـية والنـوع والـتفـاعـل بـين التـخصـص الـدرـاسـي والنـوع فـي تـباـين درـجـاتـهم عـلـى مـقـيـاسـ قـلـقـ المـهـنيـ كـلـ، بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير التخصص الدراسي والـتفـاعـل بـين التـخصـص الـدرـاسـي والـفـرقـة الـدرـاسـية فـي تـباـين درـجـاتـهم عـلـى نفسـ الـبعـد.

ب- وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقـة الـدرـاسـية (أولـى / رابـعـة) والنـوع (ذكور / إناث) والـتفـاعـل بـين التـخصـص الـدرـاسـي والـفـرقـة الـدرـاسـية والـتفـاعـل بـين التـخصـص الـدرـاسـي والنـوع والـتفـاعـل بـين الفـرقـة الـدرـاسـية والنـوع فـي تـباـين درـجـاتـهم عـلـى بـعدـ الرـغـبةـ فـيـ التـفـوقـ والـتمـيزـ؛ بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير التخصص الدراسي والـتفـاعـل بـين التـخصـص الـدرـاسـي والـفـرقـة الـدرـاسـية فـي تـباـين درـجـاتـهم عـلـى نفسـ الـبعـد.

جـ- وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقـة الـدرـاسـية (أولـى / رابـعـة) والنـوع (ذكور / إناث) والـتفـاعـل بـين الفـرقـة الـدرـاسـية والنـوع فـي تـباـين درـجـاتـهم عـلـى بـعدـ المـثـابـرـةـ؛ بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير التخصصـ الدراسيـ والـتفـاعـل بـين التـخصـص الـدرـاسـيـ والـفـرقـةـ الـدرـاسـيةـ

والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والتخصص في تباين درجاتهم على نفس البعد.

د- وجود تأثير دال لمتغير النوع (ذكور / إناث) في تباين درجات أفراد العينة على بعد التغلب على العائق والصعوبات، بينما لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والتفاعل بين كل متغيرين من المتغيرات الثلاث (التخصص / الفرقة / النوع) والتفاعل بينها جميعاً في تباين درجاتهم على نفس البعد.

هـ- وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والنوع (ذكور / إناث) في تباين درجات أفراد العينة على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ككل؛ بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير التخصص الدراسي والتفاعل بين كل متغيرين من المتغيرات الثلاث (التخصص / الفرقة / النوع) والتفاعل بينها جميعاً في تباين درجاتهم على نفس المقياس.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإنها توصي بالآتي:

١- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تصميم البرامج الإرشادية التي تعمل على خفض قلق المستقبل المهني وتنمية الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من الذكور والإناث.

٢- العمل على تدعيم النظرة الإيجابية للمستقبل لدى طلاب الجامعة من خلال ربط البرامج الدراسية باحتياجات سوق العمل.

٣- ضرورة تنفيذ برامج للتوجيه والإرشاد المهني للطلاب في بداية التحاقهم بالجامعة لتبصيرهم بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل، والمهن المتاحة لهم بعد التخرج، والإعداد الأكاديمي والعملي المطلوب لها إضافة إلى برامجهم الدراسية العاديّة.

مراجع باللغة العربية:

١- إبراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٢): مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة "مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي". الإمارات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م(١٨)، ع (١)، ٣٩ - ٩٦.

٢- أبو بكر مرسي (١٩٩٧): أزمة الهوية والاكتئاب النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات نفسية. القاهرة: دار الكتب المصرية، م (٧)، ع (٣)، ٢٤٠ - ٢٢٢.

٣- لفيف توبلر (١٩٧٣): صدمة المستقبل. ترجمة محمد علي ناصف، القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.

- ٤- المعتر باش زين الدين محمد (٢٠١٠): فاعلية استراتيجية تدريسية مقترنة لتعليم التفكير في العلوم في تنمية مهارات التفكير التقويمي والدافعي للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (١٥٩)، ١٤ - ٦٥.
- ٥- إيمان محمد صبرى (٢٠٠٣): بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعي للإنجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، م (١٣) ع (٣٨)، ٥٣ - ٩٩.
- ٦- بركات حمزة حسن (١٩٩٠): تصور طلاب الجامعة للمستقبل في: لويس كامل مليكه: قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، م (٥).
- ٧- بشري العكايشي (٢٠٠١): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، الجامعة المستنصرية.
- ٨- جامد زهران، إجلال سري (٢٠٠٢): رعاية النمو الاجتماعي للأطفال (نظرة مستقبلية) في: حامد زهران، إجلال سري دراسات في علم نفس النمو. القاهرة: عالم الكتب.
- ٩- سهير أحمد كامل (١٩٩١): قلق الشباب - دراسة حضارية في المجتمعين المصري والسعدي، مجلة دراسات نفسية. القاهرة: دار الكتب المصرية، لـ (١)، ج (٣)، ٣٨٧ - ٤١٤.
- ١٠- شاكر المحاميد، محمد السفاسفة (٢٠٠٨): قلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والتفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، م (٧)، ع (٣)، ١١٧ - ١٤٧.
- ١١- صفاء الأعرس، إبراهيم قشوش، محمد سلامة (١٩٨٣): دراسات في تنمية دافعية الإنجاز، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.
- ١٢- طلعت منصور (١٩٩٥): أسس علم النفس، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ١٣- طلعت منصور، إبراهيم قشوش (١٩٧٩): دافعية الإنجاز وقياسها، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٤- عاشور محمد دياب (٢٠٠١): فاعلية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة التربية وعلم النفس، جامعة المنيا،

م (٥)، ع (١)، ٤٣٦ - ٤٦٦.

- ١٥- عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٦): مقدمة في الصحة النفسية، القاهرة: دار النهضة العربية.
- ١٦- عبد العزيز الغانم (١٩٩٤): دراسة حول مشاكل الشباب الجامعي في الكويت في مرحلة ما بعد العدوان العراقي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ع (٧٤)، ٢٢١ - ٢٦٢.
- ١٧- عبد العزيز الغريب صقر (٢٠٠٣): مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا، مجلة مستقبل التربية العربية، م (٩)، ع (٢٩)، ٦٥ - ١٢٧.
- ١٨- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٦): مقاييس الدافعية للإنجاز، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٩- علاء محمود الشعراوي (١٩٩٩): مقاييس الدافع للإنجاز الأكاديمي، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ع (٤٤)، ١٤٦ - ١٢٣.
- ٢٠- فؤاد أبو حطب وأمال صداق (١٩٩٦): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربية والاجتماعية، ط (٢)، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ٢١- فاروق السيد عثمان (١٩٩٣): أنماط القلق وعلاقته بالشخص الدراسي والجنس لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع (٢٥)، ٣٨ - ٥٣.
- ٢٢- ميسة أحمد النيل، أحمد عبد الخالق (١٩٩١): الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والابساط، مجلة دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، ك (١)، ج (٤)، ٦٣٧ - ٦٥٣.
- ٢٣- محمد شحاته ربيع (٢٠٠٠): أصول الصحة النفسية، ط (٢)، القاهرة: مؤسسة نبيل للطباعة.
- ٢٤- محمد عثمان نجاتي (١٩٩٧): علم النفس والحياة، مدخل إلى علم النفس وتطبيقاته في الحياة، ط (١٥)، الكويت: دار القلم.
- ٢٥- محمود حمودة (١٩٩١): النفس أسرارها وأمراضها، القاهرة: مكتبة الفجالة.
- ٢٦- محمود محبي الدين عشري (٢٠٠٤): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، دراسة عبر حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان، المؤتمر

- فقق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة**
- السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، م (١)، ١٣٩ - ١٧٨.
- ٢٧- محمود متوجه محمد (٢٠٠٦): فقق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، م (١٦)، ع (٥٣)، ٢١٩ - ٢٧١.
- ٢٨- مصطفى عبد المحسن (٢٠٠٧): فعالية الإرشاد النفسي في خفض فقق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط، رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ٢٩- ممدوح الكتاني (١٩٩٠): علاقة مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) في التدعيم ببعض المتغيرات الدافعية. بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في قطر ٢٢ - ٢٤ يناير، ج (٢)، ٦١٧ - ٦٤٣.
- ٣٠- ممدوحة محمد سلامة (١٩٩٠): الإرشاد النفسي - منظور إيمائي - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣١- نبيلة لمنى علي أبو زيد (١٩٩٢): للنظرية المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين. (رسالة لسلطانية)، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع (٢٤)، ٤٨ - ٦١.
- مراجع باللغة الإنجليزية:
- 32- Bolanowski, W. (2005): Anxiety about Professional future among Young doctors. *International Journal of Occupation Medicine and Environment Health*. Vol. (18), No. (4), PP. 367 – 377.
 - 33- Chapin, J. (2003): The Relationship of Trait Anxiety and Academic Performance to achievement anxiety: Student at Risk., *Journal of College Student Development*, vol. (30), No. (3), PP. 229 – 236.
 - 34- Hermans, H. (1940): A questionnaire Measure of Achievement Motivation. *Journal of Applied Psychology*, vol. (54), No (1), PP. 353 – 363.
 - 35- Kaplan, R. (1990): future Anxiety: Clinical Issues of Children in the latter Phases of faster care Child and Adolescent. *Social Work Journal*, vol. 7 (6), PP. 501 – 512.

- 36- Kotick, M. (1996): How Students at the University of Tartu look at the Future., Russian Education and Society Journal Citation, Vol. (38), No. (9), PP. 80 – 94.
- 37- Levitt, E. (1980): The Psychology of Anxiety, 2ed., Lawrence Erivan Associates, publishers Hill., U.S.A., New Jersey, PP. 95 – 99.
- 38- McClelland, D., Atkinson, J., Clark, R. & Lowell, E. (1976): The Achievement Motive. New York : Appleton – Céntury – Crofts 1953.
- 39- Mello, M. (2001): Tomorrows forecast: Future Orientation as Aprotective Factor among low – in come African American Adolescent. Journal of Anxiety Disorders. Vol. (12) No. (3) PP. 75 – 87
- 40- Rappaport, H. (1992): Measuring defensiveness against Future Anxiety: Telperssion. Current psychology. Research and Review, vol. (10) No. (1), PP. 65 – 77.
- 41- Ruisel, I. (2000): Is The Anxiety – Intelligence. Relationship relevant? Institute of Experimental Psychology, Slovak Academy of Sciences in: Study Psychological, Vol. (42), No (1–2), PP. 3 – 13.
- 42- Thomas, B. (2002): The Relation Between trait Anxiety and Future Anxiety Regarding., the National Honor Society in Psychology., Abnormal Personality Social, Vol. (5), No. (1), P 3.
- 43- Zaliski, Z. (1994): Personal future In hope and anxiety among Vocational, Technical Teachers. Journal of Industrial Teacher Education, Vol. (37), No (1), PP. 64 – 82.

Vocational future Anxiety and its Relationship with Academic Achievement Motive among university students

Hesham Mohamed Mokhamer

Helwan University

Abstract

This study aims at exploring the relationship between the vocational future Anxiety and the academic achievement motive for university students and explore if there are a difference between university students according to some variables, Academic specialization, academic level, kind..

The sample of this study consists of (300) male and female students ($M = 19.5$, $SD = 1.63$) from faculty of education Helwan university. The researcher has prepared the scale of vocational future Anxiety and the scale of Academic achievement and has applied these scales on the sample of his study.

Results:

1. There are a negative statistical significant correlation between students marks on vocational future Anxiety scale in all dimensions and there marks on academic Achievement motive scale in all dimensions and there are a positive statistical significant correlation between students marks on dimension positive Anxiety toward vocational future and there marks on academic achievement motive scale in all dimensions.
2. (A) There are a significant effect for academic specialization, kind and interaction between academic specialization, kind, Interaction between academic level, kind and interaction between academic specialization, academic level and kind in the sample marks variance on dimension find a job after graduation.

- (B) There are a significant effect for academic specialization, academic level and kind and interaction between academic specialization, kind and interaction between academic level, kind and interaction between academic specialization, academic level and kind in the sample marks variance on dimension negative Anxiety toward vocational future.
- (C) There are a significant effect for academic specialization, academic level and kind in the sample marks variance on dimension last the values of perseverance and diligence.
- (D) There are a significant effect for academic specialization and kind and interaction between academic level and kind in the sample marks variance and dimension hopelessness toward vocational future.
- (E) There are a significant effect for academic specialization and interaction between academic specialization and kind in the sample marks variance on dimension positive Anxiety toward vocational future.
- (F) There are a significant effect for academic specialization and kind and interaction between academic specialization and kind in the sample marks variance on dimension lower level of income and status for future job.
- (G) There are a significant effect for academic specialization, academic level and kind and interaction between academic specialization and kind and interaction between academic level and kind in the sample marks variance on vocational future scale (Total degree).
3. (A) There are a significant effect for academic level and kind and interaction between academic specialization, kind and interaction between academic level, kind and interaction between academic specialization, academic level and kind in the sample marks variance on dimension desire of excellence and superiority.

- (B) There are a significant effect for academic level and kind and interaction between academic specialization, academic level and interaction between academic specialization, kind and interaction between academic level, kind in the sample marks variance on dimension aspiration.
- (C) There are a significant effect for academic level and kind and interaction between academic level and kind in the sample marks variance on dimension perseverance.
- (D) There are a significant effect for kind in the sample marks variance on dimension overcome difficulties and barriers.
- (E) There are a significant effect for academic level and kind in the sample marks variance on academic achievement motive scale (Total degree) According to the results of this study. The researcher has presented some suggestions and educational applications that may help in reducing vocational future Anxiety and increasing academic achievement of university students.